

وفقا لمقتضيات المادة 48 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين.
كما توصلت الرئاسة برسالة من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، يطلب من خلالها تأجيل سؤال الفريق الموجه لقطاع الشباب والرياضة إلى جلسة لاحقة.
أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يومه الثلاثاء 16 يوليوز 2019 فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 14 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 40 سؤالا؛
- عدد الأجوبة الكتابية: 8 أجوبة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نبتدى ونستهل جدول أعمال جلستنا هذه بالسؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، وهو سؤال موضوع من طرف الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

السيد وزير،

الأخوات والأخوة،

هناك حدث بارز شهده مجلسنا الموقر في شخص الرئاسة، حيث تم توشيح النائب الأول باسم مجلسنا الموقر، حدث بارز تناولته الإذاعة ووسائل الإعلام الوطنية، فكان من اللازم عليكم أن تدرجوه ضمن المنجزات، بحيث أن السيد رئيس دولة البرازيل وشح مجلسنا الموقر في شخص نائب الرئيس السيد عبد الصمد قيوج، فهذا حدث بارز شهده الحقل الإعلامي والساحة الدبلوماسية الوطنية في تعزيز وتوطيد الشراكة أو التعاون ما بين المغرب والبرازيل، حدث يجب أن نصفق له.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

إذن السؤال الأول الموجه إلى وزارة الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي من طرف الفريق الاستقلالي، تفضل السيد المستشار لوضع السؤال.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

محضر الجلسة رقم 236

التاريخ: الثلاثاء 13 ذو القعدة 1440هـ (16 يوليو 2019م).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوج، الخليفة الأول لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وعشرون دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد عبد الصمد قيوج، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة أعضاء الحكومة المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، تخصص هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين المحترمين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات. الكلمة لكم السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين.

توصل المجلس بقرار المحكمة الدستورية رقم 19/93 الصادر بتاريخ 9 يوليوز 2019 بشأن النظام الداخلي لمجلس المستشارين، والذي قضت بموجبه بما يلي:

- 299 مادة مطابقة للدستور؛

- 21 مادة ليس فيها ما يخالف الدستور، مع مراعاة ملاحظات المحكمة الدستورية بشأنها؛

- 50 مادة غير مطابقة للدستور.

وأودع فريق العدالة والتنمية لدى مكتب المجلس مقترح قانون يتعلق بإحداث مؤسسة موحدة للأعمال الاجتماعية لموظفي الوزارات والإدارات ذات الطابع المركزي.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من فريق الاتحاد المغربي للشغل، يفيد من خلالها بتجريد المستشار السيد رشيد المنباري من العضوية بهذا الفريق،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

يمثل انطلاق مسلسل الجهوية المتقدمة منعطفًا هامًا في المسار السياسي والديمقراطي والتموي ببلادنا، وتتيح مسألة الجهوية فرص عديدة يتعين استثمارها، وذلك بخلق أقطاب اقتصادية جمهورية من أجل الإسهام في التنمية وتحقيق الأهداف المتوخاة، إذ لا يمكن للجهات المغربية 12 الجديدة أن تبقى اليوم في منأى مما يجري من تحولات نوعية عميقة للمحيط الخارجي الذي تنشأ داخله ومن النقاش الجاري اليوم وطنيا ودوليا، الذي يجب أن تستخلص منه الحكومة والساهرين على شؤونها من التجارب التي يعرفها العالم على مستوى الإستراتيجيات التنموية، وذلك بهدف استثمار هذه الخلاصات في إطار بناء نموذج مغربي للجهوية المتقدمة.

لنا نساءلكم السيد الوزير، ما هي إستراتيجية الحكومة من أجل إحداث أقطاب اقتصادية جمهورية تنافسية من أجل الإسهام في التنمية؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مولاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد

الرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هذا سؤال مهم جدا، الجهوية المتقدمة التي جاء بها دستور 2011 عندها أهمية خاصة، ولهذا جميع الوزراء وجميع المغاربة تيشغلون في هاذ الاتجاه، لأنه الجهوية المتقدمة يكون عندها نتائج، إن شاء الله، إيجابية، وراه بدات كتبان النتائج ديالها.

فيما يخص قطاع الصناعة والمخطط الأخير ديال التنمية الصناعية 2014-2020 بدينا كنشوفو المناطق التي هي وصلت لواحد المستوى عالي ديال التنمية ومناطق أخرى وجهات أخرى كتعاني وخاصها المعاونة، فبدينا كانت طنجة إلى تذكرو، كانت أولا الجهة ديال الدار البيضاء هي الأولى في الصناعة، والثانية كانت الجهة ديال طنجة، ولهذا واكبنا الجهة ديال القنيطرة التي عندها واحد القطب جديد في ميدان الصناعة التي عطا حتى هنا نتائج إيجابية، سوس- ماسة التي فيها 300 هكتار الآن تنشتغلو عليها، عين شقاق 82 هكتار، سطات 51 هكتار، وأيضا مناطق صناعية ومناطق تجارية مهمة في قلعة السراغنة، كرسيف، طرفاية، طاطا، الراشيدية وآسفي التي هما الدراسات ديالهم قروبو يساليو، وهما إن شاء الله في القريب العاجل أننا نبدأو نشتغلو على تفعيل هاذ الدراسات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات.

اللي تار الانتباه ديالي وهو حقيقة هناك استثمارات، هاذ الاستثمارات التي كنتساءلو أشنو هي الآليات أولا التي كنشوفو منهم هاذ المناطق، وكنعرفو بأنه ما يمكنش تكون كيف ما كان الاستثمار إلى ما كانتش الدولة هي الأولى التي كستثمر في هاذ المدن ولا فهاذ الجهات باش كنعرفو ذلك الرفاعة بالنسبة للمستثمرين ديال المدن، ما غيمكنش تكون واحد الانطلاقة التي هي فعلا انطلاقة حقيقية إلى كانت عندنا واحد الإرادة واقعية وما كتكلموش باش كنعطيو أرقام وفي الواقع كنعقلوا راسنا بدون شيء.

نعطيك غير مثل السيد الوزير - وأنت عارف هاذ الشيء كلشي - مثلا جهة فاس- بولمان ملي كنعضرو على استثمارات ديال الدولة في فاس كنعقلوا تقريبا ماشي غير هاذ السنة هاذي فهاذ السنوات الأخيرة كلها شبه صفر درهم، فإلى ما كانتش جات الدولة واستثمرات واعطت واحد الانطلاقة حقيقية بالنسبة باش يواكبها المستثمرين ديال مدينة فاس، هذا هو الانتظار الذي كنعظرو وهاذ الانتظار طال.

وكنعرفو مدينة فاس والقيمة ديالها لا بالنسبة للصناعة ولا بالنسبة للاستثمارات، مع الأسف ما بغيتش ندخل في بعض الجزئيات حتى لا أحمل المسؤولية لأي أحد، احنا كنعطبو غير النتيجة، كنعطبو غير الانطلاقة الحقيقية وذاك بكل صراحة باش يمكن لمدينة فاس ترجع للماضي ديالها، راه مدينة فاس راه مدينة يمكن تقول لك مدينة بلا ما نعاود نتكلم عليها ونعاود نهضر على بزاف ديال المسائل، احنا اللي كنعطبو من الحكومة هو الانطلاقة ديال هاذ النوع ديال الاستثمارات.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا.

طبعا السيد المستشار أنه المناطق في المغرب ماشي كلها مجال مجال، الاستثمار إلى جيتي تشوف المستثمرين الكبار ملي تينغيو يستثمرو كيقول ليك بغا يكون في واحد الميناء قريب لأوروبا، إلى طلقناهم كلهم غميشيو كلهم لطنجة، مستحيل أننا نديرو هاذ..

فعاوننا عدة مستثمرين باش يميشيو للجهة عندهم جهة فاس في قطاع السيارات "يازاكي" ومن غيرهم ما بين فاس ومكناس استثمرو هاذ

فالمواكبة ديال الأول وهو المقاول الذاتي اللي وضعناه وصادقتو عليه خرج هاد السنين الأخيرة وصلنا ل105523 مقاول ذاتي لحد الآن، اللي عندهم 783 مليون درهم ديال رقم المعاملات، فهذا القطاع كله كنواكبوه باش يمكن لو يدخل للقطاع المنظم، احنا جايين إن شاء الله باش يمكن لنا نواكبوهم حتى في التغطية الاجتماعية.

كاين عدة مشاكل باش كيغاني هاد القطاع، فالانعكاسات ديال هذا القطاع على القطاع المنظم كثيرة، ولهذا خاصنا نتعاونو جميع باش نلقاو حلول باش نواكبو هذا القطاع غير المهيكل باش يرجع قطاع مهيكل، هاد الشئ كاين في المغرب سنوات وسنوات، مازال ما لقينا ليهش جميع حلول احنا بدينا بهاذ المقاول الذاتي، عندنا عدة مبادرات يمكن ناقشوها في المستقبل وكنتمناو أننا نخرجو من هذه المشاكل اللي عند القطاع المنظم اللي جياه من القطاع غير المنظم، ولكن الحل الوحيد وهو نواكبوه ماشي نحاربوه. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على إفادتكم.

نعلم جميعا أن القطاع غير المهيكل هو قطاع متواجد يتنامى بسرعة محولة، الأمر راجع لعدة أسباب كما ذكرتم، تفشي الفقر والبطالة وقلة فرص العمل وهو الأمر الاجتماعي، أيضا انعدام التنظيم بخصوص الاستثمارات وارتباطه أحيانا بالرشوة أو الزبونية أو انعدام الشفافية، رغم أنه يحتل مكانة مهمة في مجال التشغيل، حيث يمثل ما يفوق 1.6 مليون وحدة إنتاجية حسب المندوبية السامية للتخطيط، إلا أن له انعكاسات جانبية متعددة وعلى مستويات عدة، على مستوى ميزانية الدولة، حيث يمثل نوع من الإهدار للفرص المادية للخزينة، أيضا هو قطاع ليست له ضوابط على مستوى تسجيل المنخرطين فيه بالنسبة لصندوق الضمان الاجتماعي، أيضا يمثل استغلالا بشعا للطبقة الشغيلة التي تعمل في ظروف غير ملائمة وبأجور زهيدة مع غياب الاستقرار.

أيضا يمثل تضييق - كما ذكرتم - على القطاع المنظم، خاصة المقاولات التي تعمل بصورة منظمة ما يمثل أحد الأسباب المهمة لاندثار عدد كبير من المقاولات.

أما على المستوى الاستهلاكي، فهو يشكل خطر على صحة المستهلك، خصوصا وأن السلع المروجة من خلال هاذ النظام ليست لها المواصفات المطلوبة للجودة.

السيد الوزير،

هذا النشاط ومع أنه غير مهيكل إلا أنه ديناميكي وبنوي، ما يجعل

السنوات الأخيرة بكتافة.

كان عندي لقاء الأسبوع الماضي مع رجال الأعمال بمدينة فاس، فالبعض منهم في فاس على سبيل المثال استثمر .. يمكن اللي هي في les centres d'appel دارت 3 ديال المعامل، ولكن شركة أخرى ديال (l'ingénierie) محمدة الآن أكثر من 1300 ديال المهندسين وكنطلب أنها تشغل أكثر.

فيما يخص الحكومة الاستثمارات الآن ما كانديروش شئ استثمار غير للحكومة في هذا الميدان كفاعل اقتصادي، كتمنى أن الحكومة ما تديرش كفاعل اقتصادي في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه تنامي القطاع غير المهيكل وهو موضوع من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضلي السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة امال ميصرة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

تفيد المعطيات الإحصائية أن القطاع غير المهيكل يواصل زحفه في العديد من القطاعات، ورغم حجم رقم المعاملات الذي يشكله في النسيج الاقتصادي الوطني إلا أنه بالمقابل لا يسمح بتوفير شروط الحماية الاجتماعية لآلاف المشتغلين، ناهيك عن ظروف العمل التي لا تخضع للقانون وأيضا لما له من آثار على مناخ الأعمال وتنافسيته مع القطاع المنظم. لنا نساثلكم السيد الوزير ما هي الإجراءات التي تعتمرون القيام بها من أجل تحفيز العاملين في القطاع غير المهيكل على الانتقال إلى القطاع المنظم؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

هذا نقطة مهمة جدا في الاقتصاد المغربي، القطاع غير المهيكل كنعرفو كلنا أنه فيه عدة مشاكل وعدة أنواع ديال القطاع غير المهيكل، كاين القطاع غير المهيكل اللي هو اجتماعي، كيخص الناس يخدمو باش يمكن لهم يأكلو هذاك شكل، وكاين القطاع غير المهيكل اللي هو الناس كيغيو يديرو فيه واحد الثروة مهمة ما يخلصوش الضرائب وكذا، الثاني كنعاربوه والأول كنواكبوه.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تلعب البنيات التحتية الرقمية، شبكة الألياف البصرية وشبكة الانترنت ذات الصبيب العالي، شبكة البث الفضائي، دورا هاما في هيكلية المجال الترابي، إلا أنها أصبحت ضرورية لتمكين المواطن والإدارة من الخدمات عن بعد وتعزيز تنافسية المقاولات وتشجيع جاذبية المجال، إلا أن هذه الشبكات، السيد الوزير، تعرف انتشارا محدودا في الوسط القروي.

لذا، نساءلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستخضعونها من أجل تصحيح هاذ الوضع وتحسين جودة الصبيب وتوسيع شبكة الاتصال وتقويتها؟

شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

هادي نقطة مهمة، لأن الشبكة اعطينا لحد الآن - ها أنتما كتشوفو - نتائج اللي هاذ السنوات الأخيرة، المغاربة كلهم تقريبا توصلو ب (GSM) عندهم (2G) و(3G) والأكثرية منهم (4G).

إلى شفتا في هاذ السنوات الأخيرة 9.000 ديال الجماعات القروية اللي تغطت بهاذ الشبكة، والخطط الآن غادي ندوزو لتعميم (la 4G) و8000 ديال الجماعات قروية اللي غادي تزداد وأيضا ذاك (Satellite) عبر الأقمار اللي غادي نوصلو لو الآن باش المناطق اللي ما وصلوهمش يمكن نوصلو لهم (VSAT) إن شاء الله في المستقبل القريب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا لكم السيد الوزير على هذه الإفادة.

فقط أيضا نثمن المبادرات الحكومية التي قامت على تعميم مبادرة المنصة الإلكترونية رخص (Rokhas.Ma) طبعا لتعزيز الإدارة على التواصل مع المواطن، إلا أننا نجد، السيد الوزير، أن محدودية الانتشار في المجال

صعوبة معالجته، بالرغم من أن الحكومة قامت بعدة إجراءات معتبرة خلال العشر السنوات الأخيرة، ذكرت من ضمنها مواكبة المقاول الناتي، أيضا الإجراءات التي استهدفت المقاولات الصغيرة من أجل استقطابها، كل هذه الجهود المعتبرة إلا أنه لا بد من بلورة مجهودات مهمة من أجل تسريع هاذ الانتقال وهذا الإدماج، وأذكر بلورة إستراتيجية وطنية لمعالجة وإدماج القطاع الخاص غير المنظم، كما جاء به البرنامج الحكومي.

أيضا تسريع بتنزيل نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين والعمال المستقلين والأشخاص الغير الأجراء، الذين من شأنهم الاستقطاب أيضا، تبسيط المحاسبة للمقاولات الصغيرة، أيضا تبسيط المساطر الخاصة بالتصريحات والأداء، أيضا تسهيل الولوج إلى التمويلات بالطرق السهلة والميسرة.

وأخيرا الاشتغال عن الجانب التحسيسي لا على مستوى المستهلك، أو على مستوى الأشخاص الذين يشتغلون في هذا النشاط.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

شكرا السيدة المستشارة، لأن هاد ورقة الطريق اللي وضعتي هنا، هي اللي منبتهة بدون شك من البرنامج الحكومي، عندك جميع المعطيات. فاحنا القرار اللي كاين هو كان في واحد العهد محاربة هاد القطاع، وأعطت مشاكل مهمة جدا، ذاك (l'assainissement) عشنه، مستحيل أننا نرجعو لهاذ المشاكل، والآن المواكبة هي طريقة سليمة اللي احنا غادين فيها، والنتائج الحمد لله لا بأس بها.

لا زلنا في المغرب عندنا قطاع غير منظم مهم جدا، خاصنا نواكبه ولكن خاصنا نحاربو واحد الجزء منه اللي هو ماشي هاد القطاع اللي كنهضو عليه، الناس اللي عندهم مشاكل مهمش، هذا قطاع غني اللي كيمشي للقطاع غير المهيكل، هذا صعب أننا ما نحاربوهش، ولكن الآن كنواكبو جميع الفئات في هاذ القطاع غير المنظم، والحمد لله بدا كيتبين أنه كاين تحسن سنة من بعد سنة، كتنناو في المستقبل يكون أحسن وأحسن.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

وننتقل إلى السؤال الثالث، وموضوعه النهوض بالبنيات التحتية الرقمية بالعالم القروي، وهو موضوع دائما من طرف فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد المستشار المحترم لوضع السؤال.

وزارة التعليم الوطني، فيما يخص السياحة طبعاً هذا إلى ما كانش تقريباً الصبيب العالي السأخ ما تبيغيش يمشي لواحد المقر لأن خاص يكون، هاذ الشي متبعينو بدقة، لكن ما يمكن لناش تتجاوزو هاذ المراحل، راه جينا من بعيد، عقلتو بشحال كانت الدقيقة ديال التليفون في المغرب، وهاذ السنوات الأخيرة كيفاش انخفضت بسرعة مهمة جداً، لأن في المغرب اليوم تقريباً احنا أرخص في العالم في الدقيقة اليوم، كنا من أعلى الدول.

فاحنا جاين تدريجياً، متبعين بدقة أيضاً جميع القرارات اللي كيخرجو من هاذ المجلس الأعلى للحسابات اللي عطا هاذ التقرير ديالو فيما يخص الأنترنت في المغرب وكذا، لكن هاذ الشي خاصو الإمكانيات، احنا جاين تدريجياً وجميع الإمكانيات اللي عندنا في المغرب كندريوها فهاذ الميدان، لأن احنا متفقين معاك السيد المستشار أنه التطور ديال بلادنا غادي يدور طبعاً من الرقمنة ديال المغرب لكن فاقد الشيء لا يعطيه الإمكانيات اللي عندنا كندريو جميع المجهودات، إلى عندكم شي اقتراحات مرحباً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الآتي الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، وموضوعه صيانة الطرق السيارة، نرحب بالسيد الوزير السيد اعمارة، والسؤال الأول موضوع من طرف السادة المستشارين المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد أحمد تويزي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تعرف صيانة بعض المحاور بالطرق السيارة تعثراً ملحوظاً، وأخص بالذكر المقطع بين برشيد ومراكش، مما يؤثر على جودة هذا المرفق الحيوي ويتسبب في مشاكل وأخطار لمستعملي الطرق السيارة.

في هذا الإطار نسالكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير المتخذة لصيانة الطرق السيارة وتحسين جودتها. شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

السيد عبد القادر اعمارة وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكراً السيد الرئيس.

بالطبع السيد المستشار السؤال ديالكم ينصرف إلى الموضوع ديال الصيانة الدورية، ملي كنتكلمو على الصيانة الدورية، طيب السؤال واش هاذ الصيانة الدورية ضرورية؟ هي ضرورية ما عندناش خيار، احنا سنويا

القروي تنلقاوها ضعيفة جداً، مما يحول دون التواصل، خصوصاً أن مجموعة من الإدارات تعتمد هاذ الوسائل.

إلى خدينا مثلاً الإدارات التربوية، الإدارة التربوية تعتمد في جل العمليات اللي تيقوم بها السيد المدير تعتمد على الأنترنت، في المجال القروي تيلقاً هاذ السيد المدير في الخدمات اللي تدير صعوبة كبيرة، نظراً لعدم تغطية هاذ المجال بالأنترنت، أيضاً ضعف الصبيب تحوّل أيضاً تيعقد الأمورية.

أيضاً في المجال السياحي هاذ المناطق القروية اللي فيها السياحة الواحية والجلبية والصحراوية، هاذ المجالات ما عندهاش جاذبية نظراً لعدم تغطيتها بهاذ الشبكات، ناهيك على مجموعة ديال الخدمات المصرفية تتقام بواسطة الجوال، وبالتالي هاذ المناطق الجبلية أو لا القروية المواطن غادي يلقي صعوبة في التواصل في هاذ الخدمة ديال الخدمات المصرفية.

لهذا، السيد الوزير، كما دعاكم المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التقرير ديالو ديال 2017 حول تنمية العالم القروي التحديات والآفاق، كان أوصى بمجموعة ديال التوصيات خصوصاً التوصية رقم 11، التي دعت إلى:

- تسريع وتعزيز استعمال التكنولوجيا، تكنولوجيات الإعلام والتواصل، وذلك من خلال التوسيع المتزايد للشبكات؛

- إنشاء مواقع إلكترونية هجوية معينة.

كما اقترح عليكم، السيد الوزير، في إطار الوضع الجديد للجهوية المتقدمة، إدراج التهيئة الرقمية كقطاع مستقل في إطار صلاحيات الجهات المستقلة؛

أيضاً تسريع وتقوية مختلف البرامج المرتبطة بمخطط المغرب الرقمي 2020؛

الوقوف عند العراقيل التي تعرفها هاذ التوسعة والبحث عن حلول سريعة ومستعجلة.

شكراً لكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي:

صراحة، الآن تنهضو على الرقمنة ديال المغرب ككل في جميع الميادين، في الإدارة الترابية، في السياحة، في التعليم، ولهذا إلى جينا نشوفو في هاذ السنوات الأخيرة هاذ الشي اللي تدار في هاذ القطاع، تنظن أنه الاستثمار كان مهم جداً، إلى جينا نشوفو (l'ANRT) الوكالة اللي متبعية هاذ القطاع عندها واحد الصندوق، هاذك الصندوق تيكونو فيه تيجيو الأموال من هاذوك المتعهدين (les opérateurs) اللي كايين دبا.

لحد الآن الاستثمار اللي تدار في المدارس مهم جداً، المدارس القروية مع

البشري، واش احنا لا باس علينا كملوحو الفلوس من الشرحم؟
بالتالي كمنظلم منك السيد الوزير المحترم باش تفتح تحقيق، وتدير
لجنة وتراقب هاذيك الأشغال التي تكون بين برشيد ومراكش.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

قسوت على الشركة، أولا الشركة هي ما خدمات غير بوحدها، عندها
مجلس إداري كيراقبها.

ثانيا، تكلمت على المديونية، بالعكس المنتظر تنوه شوية لأن المديونية
الآن تنتقص، هادي السنة الثانية درات الشركة نتيجة إيجابية، حلينا
المشاكل ديال مخاطر الصرف راه كانت تشكل واحد 700 مليون درهم.
هاذ القضية ديال الصيانة الدورية ما كيناش غير ما بين برشيد ومراكش،
كايبة في جميع المقاطع والمحاور. إذا كان هناك مشكل هذا الذي أشرت إليه
غنشوفوه، ولكن هذا ماشي مدعاة، لأن تتقول الفلوس تبتشتو وكذا كذا.

أولا غير نقول ليك السيد المستشار، رجاء غير اسمع لي، رجاء، ما
كايباش شركة عمومية اللي يمكن تشتت الفلوس، أولا عندها مجلس إداري
وعندها مراقبة وعندها المجلس الأعلى للحسابات، إذن غير هاذ المسألة
هاذي ما تقالاش.

أولا كين واحد الجهد كبير اللي تدار في إطار إعطاء الصحة المالية
لشركة الطرق السيارة، راه ما تنساش في وقت من الأوقات كانت 41.5
مليار ديال درهم ديال المديونية، وهاذ الشيء غادي وتينقص، وهو اللي
غياهل الشركة باش في المستقبل أنها تدير بعض الاستثمارات الأخرى في
بعض المقاطع الأخرى، وهاذ القضية ديال الصيانة الدورية أنا قلت لك
هاذي فيها شوية ديال الإزعاج، ولكن احنا تنحاولو هاذك الإزعاج ما
يكونش بطبيعة الحال مستمر، وإلا في بعض المقاطع اللي حتى في البناء
ديالها في البداية كانت فيها إشكالات، مجال المقطع ديال تازة- فاس، ولكن
كانت اختيارات، هاذ الاختيارات هي اللي خلت أن هذا المجال ديال
الصيانة تدخل بواحد الطريقة إلى بغينا نقولو دورية.

هاذ القضية اللي قلتي أنا غنشوفها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا باقة لكم 21 ثانية السيد المستشار إلى كان عندكم، أعتذر.

السؤال الثاني موضوعه ظاهرة العطش الذي تعاني منه بعض الأقاليم،
والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم

بالنسبة للطرق السيارة عندنا تقريبا 8% ديال الشبكة واحد 140 كيلومتر
واللي تتكلفنا تقريبا واحد 500 مليون ديال درهم سنويا، وهي تيدار فيها
واحد المسح شامل للشبكة وتكون ذاك الشيء بشكل دوري، احنا
بطبيعة الحال فهاذ الأشهر الأخيرة تنحصر على أن ذاك الإزعاج اللي يمكن
يتسبب فيه يكون أقل ما يمكن خاصة بتحسين التشوير، وربما في بعض
الحالات الممكنة تفادي الأيام اللي تتعرف واحد الكثافة في استعمال الطريق
السيار.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد احمد تويزي:

في الواقع فيما يخص الصيانة الدورية، فأني بناية أي معلمة لا بد أن
تكون لها صيانة ولكن صيانة معقولة، أنا نقول السيد الوزير أنا تدير هاذ
الطريق تقريبا 2 مرات في الأسبوع، لا يعقل أبدا باش تكون عندنا بين
برشيد ومراكش صيانة عام ونصف ولا عامين هادي، وهاذ الصيانة كون
غير كانت صيانة أنا كمنظلم منك باش تفتح تحقيق، تنظلم منك من هاذ
المنبر أن تفتح تحقيقا في الأعمال الجارية بين برشيد ومراكش، لأنه لا يعقل
على أننا كنجيو وكنحسنو أولا كايين الإزعاج ديال الناس، كمنشيو كيتكون
حفرة ولا 2 حفرات، كحفرو كيلومتر ولا 3 كيلومتر كنعادو نردموها.

الطرق السيارة السيد الوزير المحترم مزيان الصيانة ولكن الصيانة
المعقولة ماشي الصيانة من أجل الصيانة، ماشي الصيانة من أجل أولا نحفرو
ونخلي الحفاري، نقول لك دبا قبل ما توصل لبرشيد ما توصل للبياج ديال
برشيد كيلومتر من البياج باقي الحفاري تما إلى طحتي فيها وإلى مشيتي ب
120 ثقلب، ما وصلها حتى أحد، سير بطوموبلتك دبا من برشيد لمراكش
وحسب شحال من بلايص محفورين فيهم (les affaissements) ما
وصلوهمش وشحال من بلاصة ما فيهاش (affaissement) وكيثحفر
وكيثعاود.

بالتالي السيد الوزير المحترم كيقول لك خاصك أنت الآن كوصي على
هاذ الشركة، الشركة عندها ديون، شركة عندها 39 مليار ديال ديون
ديال درهم في 1918 هذا هضرة المدير ديال الشركة الوطنية للطرق
السيارة واش شايطين الفلوس باش نشنتوهم، كايين إمكانيات، كايين هاذك
الشيء اللي أساسي التسبيح ما كيتدارش، التسبيح خاصو يتدار، ثم أنه إلى
بغينا نخطو شي ريال المغرب بلد ما عندوش إمكانيات، كيقولو المغرب ما
عندوش إمكانيات، وبالتالي إلى عندو شي ريال خاصو يستي فين يحط
هاذ الريال، ماشي يستي باش غير باش ندوز المارشيات وندوز عامين
فالطريق بين برشيد وبين مراكش بأعمال اللي ما كيتصورهاش العقل

السؤال. تفضل السيد المهجري.

المستشار السيد عبد الإله المهجري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

تعاني العديد من المناطق من ظاهرة العطش بسبب محدودية مواردها المائية.

من هذا المنطلق نسائلكم عن التدابير التي ستقومون بها من أجل مواجهة مشكل العطش ببعض المناطق، وما هي الإجراءات المتخذة لضمان حق ساكنة المناطق النائية، والتي تعرف ارتفاع درجة الحرارة في الحصول على الماء؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

باطمح السيد المستشار البرنامج لتزويد العالم القروي بالماء وصل واحد النسبة ديال 97% على المستوى الوطني، على مستوى الإيصال الفردي حوالي 40%، هناك تفاوت بين الأقاليم، كإقليم اليا ما تجاوزاتش 50%، مع توالي هاذ السنوات ديال الجفاف والهبوط ديال الفرشة المائية كإقليمين 2 ديال المقاربات، كإينة المقاربة الآن اليا هي مقاربة مستعجلة اليا ترتبط بهاذ الشئ اليا تنشوفوه في الصيف في بعض المراكز واليا تتضافر فيها الجهود ديال وزارة الداخلية وديال وكالة الأحواض المائية والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في الاستجابة لهاذ المشكل ديال ندرة الماء لبعض الدواوير وبعض المراكز، وكإين مقاربة أخرى اليا تنشغلوا عليها هي ربط جميع المنظومات المحلية ديال توزيع الماء على مستوى جميع الدواوير والمراكز بالمنظومة المائية، غادي يوليو جميع المراكز مرتبطين بالمنظومة إما سد أو تحلية ديال مياه البحر، لأنه مع توالي هاذ سنوات الجفاف هاذيك المنظومات المحلية اليا كانت سابقا تعتمد على الإمكانيات ديالها الذاتية لم تعد بإمكانها ذلك.

وهذا الموضوع سيستمر لبعص سنوات لكي يحل هذا المشكل نهائيا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الإله المهجري:

السيد الوزير،

عند حلول كل صيف، هذا السؤال تيولي تيطرح نفسو وقوة، والسبب وراء طرحنا لهذا السؤال، السيد الوزير، هو بعض المشاكل اليا تتعيشها بعض الجماعات في إقليم الصويرة وأخص بالذكر قيادة آيت داود والجماعات الموالية لها، أكليف، بوزمور، أدغاس، أسايس.

هاذ القيادة، السيد الوزير، عندها الربط بالشبكة، ولكن الناس تيحلو الرويني قطرة الماء ما كإينة شهر هاذي، مؤخرا كان عندي اتصال بالسيد مدير مكتب مدينة الصويرة قطاع الماء، وأكد هاذ الأزمة ورجع السبب ديالها أن البئر اليا تيعطي هاذ المنطقة وكح ما بقاش فيه الماء، وأن مشروع حالي، بدا المشروع تعطت الانطلاقة ديال المشروع غادي يجيبو الماء على 25 كيلومتر بتكلفة ديال 22 مليون ديال الدرهم.

رغم هاذ التوضيحات، السيد الوزير، ديال المدير مشكور هو والتقنيين اليا معه، لأنه واخدين هاذ الأمر بجدية وواقفين على الأشغال صراحة، وحتى هازين المهم لهاذوك الناس، الحقيقة السكان ديال هاذيك المنطقة هازين المهم ديالهم.

السبب الحقيقي اليا خلانا نتشبتو بهذا السؤال، السيد الوزير، باقي متشبثين به رغم هذه التوضيحات، هما 2 النقط السيد الوزير:

النقطة الأولى: السيد الوزير، بغيناكم باسم الساكنة ديال هاذ المناطق تتطلبو منكم، السيد الوزير، توقفو شخصيا على سرعة إنجاز هاذ المشروع، لأن الساكنة بدات تتسمع أن المشروع ما غادي يكمل حتى إلى 2021 كلها واش تيقول، الساكنة بدا عندها التخوف.

لهذا تتطلبو منكم، السيد الوزير، باسم الساكنة تتدخلو باش يكون الإسراع في الوتيرة ديال الإنجاز ديال هاذ المشروع.

النقطة الثانية، السيد الوزير، هاذ الناس باقي تيجيوهم الفواتير ديال الماء رغم أن الخدمة ما كإيناش، ولكن المشكل ماشي هي الفاتورة، الفاتورة تتجي فيها 2، 3، 4 دراهم، المشكل هي أن الراجل إلى نسي الفاتورة ما خلصهاش تتجيه واحد الغرامة يخلصها، خاصو يخلص الغرامة ويخلص الفاتورة.

كيفاش، السيد الوزير، هاذ الراجل تيشري سيطرنا ديال الماء ب 500 و600 درهم وغادي يخلص غرامة أو لا فاتورة على واحد الخدمة اليا ما تتأدأش؟ حتى هاذ النقطة الله يجازيكم بخير تحاول تشوفوها معنا.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار على احترام الوقت.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

بالنسبة لإقليم الصويرة السيد المستشار غير اطمئن، لأنه دبا أنت عارف بأن السد ديال أياش اللي طلق عليه الاسم سيدنا الله ينصرو مؤخرا، غادي نديرو واحد العدد ديال القنوات الجر، بمعنى المشكل ديال الصورة ماشي غير في المراكز المجاورة حتى في العالم القروي.

أنا بغيت غير نبه لواحد القضية، وهاذ الاستثمارات اللي فيها القنوات ديال الجر وهذا غتاخذ شوية الوقت، التسريع بها سنأخذه بعين الاعتبار، ولكن في بعض المستويات ما يمكن لكش تسرع أكثر من ذلك الشي، وهاذي عموما تتاخذ شوية الوقت، لأن غير باش دوز ذيك القنوات واحد 25 أو لا 30 أو لا 31 كيلومتر.

المسألة الثانية اللي أشرت لها راه الناس ديال المكتب الوطني للكهرباء تسمعوا دبا، وهاذ القضية سنأخذها بعين الاعتبار، هاذ القضية اللي قلت ديال الفاتورة ألا ترتب على هؤلاء أكثر مما هم يعيشونه.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه تقييم البرنامج الوطني للطرق القروية، وهو موضوع من طرف الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية. تفضلو السيد الرئيس لوضع السؤال.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

سؤال الفريق الاستقلالي هو تقييم العمل الحكومي بخصوص الطرق القروية السيد الوزير؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال، سؤال مختصر جدا. نتمناو السيد الوزير حتى هو يدير جواب مختصر.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

لا، السي البار خاصو شوية ديال التوضيح.

أولا، هذا تقييم ديال وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، ولكن كان تقييم دارتو الغرفة الأولى لأن كانت واحد اللجنة موضوعاتية، أنا في اعتقادي أن الجهد اللي تدار بين البرنامج الأول والبرنامج الثاني وبرنامج التأهيل الترابي، وإن كان البرنامج الثاني باقي ما سدناها رسميا، وبرنامج التأهيل الترابي هذا محمد كبير جدا، أقول مرة أخرى دارتو الدولة المغربية فيما

يتعلق بالطرق القروية.

السيد المستشار،

فاش غنساليو إن شاء الله البرنامج الأخير اللي كان أعطى سيدنا الله ينصرو الانطلاقة ديالو ديال تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية غنكونو وصلنا حوالي 60 مليار ديال درهم التي أنفقت على الطرق القروية، إلى درنا لها المعامل ديال التحويل ديالها واخذينا بعين الاعتبار (le taux d'inflation) نسبة التضخم تنتكلمو على أكثر من 100 مليار ديال درهم.

الإيجابي فالبرنامج الثاني للطرق القروية استفدنا من التجارب ديال الأول، فكانت إشراك وكانت اتفاقيات مع عموم الجماعات الترابية، وزارة التجهيز أخذت على العاتق ديالها 85% ديال التمويل، صحيح الجماعات الترابية ما كملاتش التمويل كله، ولكن في اعتقادي هذا كان إيجابي، هو كان صعب لأن ملي تتكون التشاركية تتكون الأمور أصعب، لكنه إيجابي هو اللي استفدنا منه في البرنامج الأخير اللي أعلن عليه جلالة الملك.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الرئيس، الكلمة للسيد المستشار للتعقيب.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

لا يسعني باسم الفريق إلا أن أنوه بالمجهودات الجبارة والنافعة التي تبذلها الدولة المغربية لتطبيق وتنفيذ التوجيهات الملكية السامية، نعتز كثيرا بما تم إنجازه، نعتز كثيرا بهذا الانفتاح وفك العزلة عن الدواوير والمداشر في العالم القروي، غير أننا نلاحظ السيد الوزير - وهذا لا يخفى عليكم - هناك طرق مصنفة تهتمون بها كحكومة، وهناك طرق غير مصنفة تلك التي تبقى رهينة بإمكانيات الجماعات، هاذ الطرق يطالها النسيان والإهمال ويصبح من الاستحالة بمكان أنك تمر عليها، وهذا يؤسفنا، سيما وأن العالم القروي غني بمناظره الطبيعية، غني بخيراته المعطاة من فواكه وغلات من الأحسن أنها تستغل، وتبقى فينا منين تنشوفو بعض الجماعات، ونبدا لك مثلا الجماعة ديال "كفايت" وكتعرفها هاذ كفايت لأن الرئيس صلب ومستقيم وكلشي حارمو من جميع ما يمكن أن تستفيد منه الساكنة، لأن العالة ما بغاهش، علاش لأنه تقول الحق وما تيدخلش في الصفقات المغشوشة، وهنا تقولو اللهم هذا منكر، هاذ العقلية هاذي مغتخليناش نجتاهدو، فرجاء السيد الوزير واحد العناية بهاذ الأماكن، كفايت.

عندنا مناطق متعددة ولكن الجماعة فقيرة لا تستطيع القيام بها، فيجب تعميم والنظرة ديالكم شمولية وناجعة، واحنا كنعصفو لجميع المبادرات الطيبة

وهو موضوع من طرف السادة المستشارين عبد اللطيف أعمو، وعدي شجيري، لتقديم السؤال، تفضل السي شجيري، السيد المستشار المحترم لوضع السؤال.

المستشار السيد عدي شجيري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات وعن التدابير التي ستخضعونها لحماية الفرشة المائية من الاستنزاف جراء الاستغلال المفرط للمياه في عدد من مناطق المملكة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار، مشكورين على هاذ السؤال.

هاذ الموضوع الحديث فيه ذو شجون، لأنه في الحقيقة كيجر لواحد المسألة اللي هي إستراتيجية بالنسبة للبلاد، احنا عندنا تقريبا حوالي 130 فرشة مائية، والتقدير اللي عندنا اللي هي محتاجة للتحيين كنتكلمو على 4 ملايين ديال الأمتار المكعبة، ولكن توالي سنوات الجفاف أولا، وكذلك عدد من التجاوزات التي تتعلق بهاد الفرش.
هو في الحقيقة عندنا 2 ديال المستويات:

كاين المستوى القانوني هو صارم، القانون 36.15 والترخيص بالآبار وكذا، هذا فيه صارم وفيه جزاءات إلى غير ذلك، لكن كنا درنا احنا واحد العملية اللي كانت نالت التنويه الدولي ولكن مزال ما استطعناش نزولها هي العقود التشاركية في ما يتعلق بالفرشة المائية، (Les contrats nappe) كنسميوها بسرعة (les contrats nappes) مع الأسف الشديد كثرة المتدخلين فيها يجعلها لحد الآن باستثناء ديال سوس ماسة لأن كانت ظروف، أما باقي المناطق لم نستطع لحد الآن، للأسف الشديد، ولكن هذا واحد الورش كبير، ورش خطير مرتبطة به الديمومة ديال واحد العدد ديال مناطق المملكة المغربية اللي ما تتوفرش على مياه سطحية، وهذا بطبيعة الحال نحن نحتاج فيه الدعم ديال مجلسي البرلمان.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وكنشهو بها، ماشي غير معارضة ونقولو كلشي راه ماكينش، ولكن بالعكس هذا كيزيد افتخار لبلادنا، لأننا كصطورو باستمرار، غير أن دورنا كبرلمانيين، التنبيه والانتقاد لما لا؟ لأن هذا يؤسفنا كثيرا أن نرى أن بلادنا لم ترق إلى ما يطمح إليه جلاله الملك.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد المستشار.

هو أني سبق لي قلت واحد القضية، شفتي البرنامج الأخير كنتكلمو على 36 مليار ديال الدرهم غمشي للطرق، 36 مليار على 50 مليار اللي في .. كلو، أنا دائما كنتقول فين كاين التحدي؟ هو هاد 36 مليار أن تصرف حقيقة في ما يجب أن تصرف فيه، لأن وزارة التجهيز والنقل معندهاش الإمكانيات الآن أنها تؤطر المملكة المغربية كلها فيما يتعلق بهذه المشاريع، كاين واحد الطرف كنديرو الجهات، كاين طرف كنديرو المبادرة البشرية، التنمية البشرية، كاين طرف كنديره احنا، ولكن مع ذلك، فالعموم أنا قلت لك شتي التشاركية هي صعبة، لأن أنت ملزم الآن باش تأخذ بعين الاعتبار ما يأتي من القاعدة، يعني من عند الناس، وهذا فيه بعض الإشكالات.

المسألة الثانية: اللي اشرفي لها والقضية ديال المصنفة وغير مصنفة، أنا لقد مح صوتي، أنا قلتها مرارا، قلت يودي الجماعات بالشكل ديالها الحالي راه ما يمكن لهاش تدير الصيانة، ما عندهاش الأموال اللازمة وما عندهاش التقنية، قلت احنا مستعدين كوزارة التجهيز والنقل، وهذا خذو أننا المبادرة، إما في مجلس المستشارين أو في مجلس النواب على أساس أنه احنا ندخلو في شركات، لأن خاص وزارة الداخلية، وزارة التجهيز، والجماعات الترابية، احنا نتكلفو بالتأطير، ويكون واحد السطور في الميزانية ديال الجماعات اللي خاصة غير بالصيانة، لأنه غادي نزيد أنا تقريبا واحد 26.000 كيلو متر .. في الطرق القروية، وأغلبها ستكون غير مصنفة، ملي غنسليو شكون غيدير لها الصيانة ديالها؟ غتدوز عليها واحد 5 سنين أو 6 سنين أو 7 سنين أو 10 سنين على حسب كيفاش تدارت، وسيتساءل المنتخبون، وسيتساءل الساكنة هاذ الشئ علاش من الآن هاذ القضية ديال الصيانة ديال الطرق يجب أن نجد لها إطارا آخر.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

باقي السؤال الرابع، السؤال الرابع موضوعه استنزاف الفرشات المائية،

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عدي شجري:

شكرا السيد الوزير على الجواب، وشكرا على الإيضاحات.

غادي نعطي السيد الوزير، إلى سمحت، بعض الأمثلة في جهتين من جهات المملكة:

أولا، في جهة درعة - تافيلالت وخصوصا في أحواض كل من تودعة، فركلة والمعيزر، اللي في هاذ الأحواض المستثمرين استثمرو واحد الأموال هائلة، أساسا العمال في الخارج من أجل خلق ضيعات فلاحية، إلا أنه مع هاذ الاستنزاف كلشي مشى، حتى هاذوك العمال هاذك الشئ كلو اللي جمعوه في الغربة كلشي مشى. أكثر من هذا، الآن أساسا في حوض المعيزر وخصوصا في منطقة تازارين وأنيف، الناس دبا تيتزودو بالماء الصالح للشرب بالشاحنة الصهرجية، هذا ناتج عن الاستنزاف اللي تكلمنا عليه.

في نفس الجهة وفي حوض درعة، هاذوك الموارد المائية اللي كانو الأساس دبال هاذ الواحة دبال درعة، مع الأسف الشديد دبا الموارد المائية تمشي لواحد الفلاحة اللي هي دخيلة على هاذ المنطقة، أساسا الفلاحة دبال البطيخ الأحمر.

فلا يعقل، السيد الوزير، أن واحد الإرث الحضاري دبالنا اللي عندو سنين أنه نشوفوه قدام عينينا تيمشي في إطار استنزاف واحد الفرشة المائية اللي محدودة جدا، كذلك وفي هاذ المناطق أساسا في منطقة النقوب، في درعة العليا الناس تيتزودو بالشاحنات الصهرجية.

تمشيو للجهة الثانية اللي هي جهة سوس - ماسة واللي هضرتو عليها، كابين المناطق دبا في الحوض دبال سوس وفي الفرشة المائية دبال سوس اللي ما بقات، وصلت صافي، المستوى بقى تيهبط حتى ما بقات حتى قطرة دبال الماء، وفي الشريط الساحلي، أش واقع؟

دباب المستوى دبال الفرشة نزل تحت المستوى دبال البحر، ودباب البحر أعلى الفرشة، وتتعرفو بأنه ملي تيدخل الماء المالح لواحد الفرشة صافي (ça devient irréversible) ما يمكنش لك باقي هذا اسميتو.

والغريب في الأمر أنه في هاذ الحوض دبال سوس أساسا، الغريب في الأمر أن هناك هاذ المناطق اللي هضرت عليهم اللي مشاوو، ولكن تيتخلقو فالعالية دبال الحوض تيتخلقو (des exploitations nouvelles)، ضيعات جديدة.

فالسيد الوزير، احنا ما شي ضد نوسوعو أسميتو، ولكن خاص الموازنة دبال (la nappe) ذاك الشئ اللي تخرج وذاك الشئ اللي تخرج باش (la nappe) تبقى تحافظ على التوازن دبالها.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

راه كملت بالتدخل ديالك، هاذ القضية دبال التوازن هو اللي تيليق به ذاك الكلام اللي تيتقال في اللغة العربية: "دونه خرط القتاد"، المشكل هو هاذك التوازن، هو احنا دبا أشنو اللي عندنا؟ باش نقول لك هو المشكل معقد، علاش؟ لأن مرتبطة به، إلى بغيتي تقول إكراهات سوسيو اقتصادية، فيه ناس، فيه فلاح، فيه واحد..

طيب أشنو اللي يمكن لنا نديرو واللي احنا غادين فيه؟ هو الاستمرار في تجميع المياه السطحية، المياه السطحية ملي غادي تجمع حتى ذاك الشئ الذهاب الناس إلى الفرشة المائية وترتيبنا للجزاءات عليه والذعائر وكذا وكذا غير يكون عندو معنى، ملي ما تتكونش عندك المياه السطحية وخا تبغي تطبق ذاك الشئ صعب، تتلقى واحد ناس مكسبهم، عيشهم، حياتهم، ارتباطاتهم، بهذا.

هاذ الشئ علاش احنا مستمرين في هاذ سياسة السدود، جلالة الملك الله ينصرو تركز على هاذ القضية، احنا عندنا واحد المخطط ما تشوفش فيه غير السدود الكبرى، عندنا مخطط دبال حوالي 1000 سد تلي وسد صغير اللي غادي تغطي المملكة المغربية واللي غادي تشكل خزانات المياه، أولا للاستعمال وثانيا لتغذية الفرشة المائية، وأنا قلت بأن عندنا هاذ المرحلة دبال 19-27 هي اللي غادي يكون فيها ذاك المخطط اللي تكلمت عليه دبال 118 مليار دبال الدرهم اللي غادي يضم تنمية العرض المائي والتثمين دبال المياه وتزويد الساكنة في العالم القروي على وجه الخصوص بالماء، وهذا مرتب بواحد الشكل اللي غادي يجلي بطبيعة الحال هاذ القضية دبال التحكم في هاذ المسألة دبال.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وننتقل إلى الأسئلة الموجهة لقطاع..

السيد الرئيس تفضلو، عندكم نقطة نظام؟ مرحبا.

المستشار السيد مبارك السباعي:

السيد الرئيس،

فيما يخص الأسئلة الموجهة لوزارة الشباب والرياضة، اعطيتها هنا وحدة الموضوع، واحنا كفريق لم نستشر، ولهذا احنا السؤال دبالنا ما عندوش وحدة الموضوع، لا علاقة له بهاذ الأسئلة اللي هي آنية، ولهذا نتطلبو ..

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي أو السؤال الثاني موضوعه الخروج المحبط للمنتخب الوطني لكرة القدم من نهائيات كأس إفريقيا، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار السي بلقشور.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

شكرا السيد الرئيس.

احنا في الحقيقة ما بغيناش وحدة الموضوع، لأنه نعتقد أنه سنتناول الموضوع من زاوية مخالفة، في الحقيقة رياضة وإنما الزوايا تختلف.

السيد رئيس الجلسة:

هذا تم الاتفاق على وحدة الموضوع، إلا المراسلة ديال السيد رئيس الفريق الحركي، الذي طلب فصل سؤاله، فتناوله من أي زاوية تريدون وتشاؤون السي عبد السلام.

المستشار السيد عبد السلام بلقشور:

شكرا لكم السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني والأخوات المستشارات المحترمات،

إذن احنا بالنسبة لنا، السيد الوزير، الزاوية التي نريد أن نتساءل من خلالها على موضوع ديال الرياضة بصفة عامة لا يمكن أن نلزمه دائما بإخفاق مرتبط بالمنتخب الوطني نهائيا، لأنه إلى رجعا لكل سنتين غنلقاو كين إخفاق، غنلقاو نفس الأسئلة تتكرر وكأن التاريخ يعيد نفسه، في حين أنه الآن خاصنا نتمنو العمل اللي كيندار، ما يمكنش نبخسوه، كين تطور كبير على مستوى كرة القدم ديالنا الوطنية، كين تحول على مستوى البطولة، كين تقنيات جديدة، كين كذلك إمكانيات مالية مرصودة (في الجامعة)، ولكن للأسف أنها كتضخ للمنتخبات الوطنية بشكل كبير ولكن ما كمشيش بالشكل اللي بغينا على مستوى الأندية، هناك أندية تختصر في بلادنا، أندية كبرى كانت في القسم الوطني الأول وفي القسم الوطني الثاني، اليوم ما بقيناش كنسمعو بها نهائيا، للأسف لشح الموارد المالية.

العمل اللي كتقوم به الجامعة عمل مهم، نحن نتمنه، العمل اللي كتقوم به كذلك الوزارة من بنى تحتية مواكبة في إطار شركات كبرى على المستوى الوطني نتمنها عاليا، لكن كذلك نسجل أنه حتى الحكومة بشكل عام راه لا تعتبر أن الرياضة من أولوياتها، علاش؟ ونقول لك مثلا إلى عندنا ميزانية ديال 1% أو ما دون ذلك هو اللي كيترصد لوزارة الشبيبة والرياضة هذا معناه أن الحكومة لا تجعل من الرياضة أولوية الأولويات، وتعتبر أن القطاع قطاع اجتماعي وغير منتج ولا يوفر الإمكانيات إلى آخره. وبالتالي راه ماشي من الأولويات غادي نقاو انتظرو.

احنا كنبطل من الحكومة بشكل عام أنها ترصد الإمكانيات لوزارة الشباب والرياضة ومن خلالها غادي ترصد للأندية وترصد للبنات التحتية وترصد للرياضة بشكل عام. العمل اللي كينتقام من الجامعة ما يمكنش

أخذنا بملاحظتكم السيد الرئيس، فوصلتني المراسلة ديالكم وسوف نأخذها بعين الاعتبار. إذن قطاع الشباب والرياضة، وموضوع مشاركة الفريق الوطني في كأس الأمم الإفريقية 2019، والبداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، وموضوعه، إخفاق كرة القدم المغربية، الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

قبل ما نطرح السؤال، لابد ما نقول سبب النزول، سبب النزول هو إخفاق المنتخب الوطني. فاش تنقلو إخفاق، الإخفاق راه واحد الهدف تيكون مرسوم وملي ما تنصلو لوش تنقلو ليه إخفاق، هنا ماشي السؤال ديالنا غنحاسبو المنتخب الوطني أو غادي نحاسبو الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أبدا، بالعكس احنا غادي نسامو باش يمكن نصلو لهذا الهدف اللي ما وصلناش.

ويمكن لي نقول لك السيد الوزير بأن في 7 ماي في 2019 يعني تقريبا هاذي شهرين غادي نعاود غير السؤال اللي طرحت معك عاود ثاني، لأن جات مناسبة لأنه هو التكوين، هاذ النوع ديال التكوين اللي حقيقة موجودين المراكز ديال التكوين، لأن ما يمكن لنش نصلو لشئ هدف إلى ما كانش انطلقنا من القاعدة ديالو. هاذ المراكز فعلا كينة، هاذ المسائل اللي هي مالية باش يمكن لهم يتكونو هاذ المراكز لأن مع الأسف، هناك من تيسمع بعض المصاريف ديال الجامعة وتيعتبرها بأنها متجاوزة، وهي اللي تنلقاها أقل بكثير ملي تيمشيو مع بعض الدول.

السيد الوزير،

السؤال ديالي هو مطروح للحكومة أكثر من الوزارة، لأن هادي مسؤولية الحكومة، أشنو هو الدور اللي غادي تقوم به الوزارة في شخص وزارة الشباب والرياضة في إطار التكوين والمراكز ديال جامعة كرة القدم باش نصلو للهدف؟ أشنو هو الهدف؟ الهدف هو نصلو لواحد التكوين التركيبة ديال 40% ديال المنتخب الوطني يكون من هاذوك المراكز اللي احنا كوناهم في المغرب، عاد زيادة على اللاعبين اللي تيكونو مكونين في الخارج، باش تيمكن تكون عندنا واحد الركيزة، يكون عندنا واحد الهدف، تكون عندنا واحد القاعدة وطنية.

متى، إن شاء الله، سنصل إلى هذا الهدف؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد راشد الطالبي العلمي وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين المحترمين على طرح هذا السؤال.

وبعد واحد المرحلة ديال النتائج الأخيرة، أنه من بعد وقع واحد النوع من الهدوء باش يمكن لنا ناقشو بكل مسؤولية تطور الرياضة في المغرب. بداية، لابد أنه نتقدم بالشكر الجزيل لجميع المهتمين الشغوفين بالرياضة، وهاد الشغف هو واحد الميزة زائدة عند الرياضيين أكثر من الممارسين في مجالات أخرى، وهاد الشغف هو اللي كييجعل واحد الحماس قوي جدا، إلى درجة أنه ما يمكنش بناء على نتيجة ديال المقابلة، كيف ما جا في المداخلة ديالكم، أنه عملو الطاولة المسووحة ونبداو من الصفر، احنا كنبنيو على الترام، والجميل في الرياضة واحد الميزة عند الرياضة أنها هي يراسها موضع تساؤل في كل محطة من المحطات، لهذا عرفت واحد التطور، القاعدة هي نفسها، نلعبو في خميس الزمامرة، وبالمناسبة كنبني خميس الزمامرة للصعود للقسم الوطني الأول، نلعبو في البرازيل، نلعبو في فرنسا، نلعبو في أي دولة في العالم هي نفس القواعد ديال اللعب، ونفس المنطق اللي كيحكم هاد الرياضة، كرة القدم أو غير كرة القدم بشكل عام.

لكن المحبين ديال الرياضة وكرة القدم بالخصوص، دائما كيبغي الرخ، لا يتقبلون الهزيمة، أنا ما غاديش ندخل في التفاصيل ديال الفريق الوطني والتدريب وهذا، لأنه هاد اختصاص ديال المدرب وديال الجامعة، لكن كمتنع، كمسؤول، يمكن لي نجزم ما يلي:

لو كانت الجامعة تدبر بشكل سيء لما كانت الزمامرة غادية تطلع للقسم الوطني الأول، لأنه، وماشي مسألة مرتبطة بالخصوص بالتمويل، مرتبطة كذلك بإرادة قوية كتكون عند المسؤولين على النوادي قبل كل شيء، وراه ماشي غير كرة القدم اللي طلعت خميس الزمامرة، كذلك ألعاب القوى إلى غير ذلك، وأنا عارف أش كنعول والسيد الرئيس راه عارف أش كنعول وهو عارفي، لأنه متبع معايا الملف من بدايتو، إذن لما كتكون إرادة ويككون واحد الانخراط كتكون نتائج.

الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم كباقي الجامعات يحكمها قانون، وأن التمويل الذي تتلقاه من الدولة ما واصلشي ذيك الأرقام المبالغ فيها، التمويل الذي تتلقاه من الدولة، يعني من وزارة الشباب والرياضة بالخصوص كباقي الجامعات الرياضية، كايين واحد المجموعة ديال المعايير كل واحد كيدي ذاك الشي ديالو.

الخصاص هو كبير جدا، لكن المنطلق، وهاد المنطلق راه فيه بناء والي انطلق من الرسالة الملكية السامية 2008، بدأت بالبنية التحتية هي الأولى، ملاعب كرة القدم الكبرى يعني (les grands stades) ما كانش ممكن يتلعبو فيهم مباريات لو ما وصلوش للمواصفات المطلوبة من "الفيفا"، غير هادو كلفو ميزانية كبيرة. توقعت اتفاقية مع الجامعة، الجامعة اللي قامت بهاد العمل، وكنتخلطو ما هو مخصص للبنية التحتية وما هو مخصص

بنخسوه، خاصنا نبقاو غادين في الترام، وإلى بغينا نديرو القطيعة كل ساعة غادي نبداو بزيرو وبدل هنا بدل هادي بدل هادي، ما غاديش نتقدمو، والحال هو اللي كنعشوفو اليوم، ديما كنعيرو وما كايينش شي نتائج على المستوى الكبير، على مستوى المنتخبات أقول، ولكن أنا راه مؤمن بالعمل اللي كيتدار في الجامعة على مستوى الأندية وعلى مستوى البطولات ديالنا لا الأولى ولا الثانية ولا حتى على مستوى الهواة، كايين تغير كبير، وخصوصا عندما تم التحول على مستوى البنى التحتية في بلادنا فيما يخص الرياضة وكرة القدم بشكل خاص، رغم كذلك الضعف اللي كييعرفوه رياضات أخرى جامعية، اللي كان المغرب كان عندو فيها اسم كبير في كرة السلة والطائرة إلى آخره، واليوم راه تقريبا، تقريبا اقترضت.

السيد الوزير،

كتمناو أنكم تشفيو الغليل ديالنا من خلال الرد وتستمعو لنا يامعان، وهاد الوقت ما تحسبوش لي السيد الرئيس، وأنت كريم جدا.

السيد الوزير،

بغيناكم تجاوبونا، لأن أنا ما بغيتش نتكلم على الإخفاق نهائيا، لأنه كنعرف كيف كيتدار عمل كبير على مستوى الجامعة ما بغيتش نربطو بالإخفاق، كرة القدم هي هادي، إلى ما كانتش واحد النتيجة ما يمكنش نعيرو كل شيء، فكيف قلتي ذاك النهار في مجلس النواب راه ضرية جزاء، إلى مشات بجوج ديال الملمتيرات ما يمكنش نعيرو كل شيء.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي بلقشور.

السؤال الثالث، دائما في نفس الموضوع، وهو موضوع من طرف فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السي بوهدود.

المستشار السيد عبد العزيز بوهدود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ما هي حقيقة ما تروج بعض الصحف ووسائل الإعلام عن إخفاقات المنتخب الوطني لكرة القدم في منافسات كأس أم إفريقيا 2019 المقامة حاليا بمصر؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي عبد العزيز.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة على الأسئلة الثلاثة، وبطبيعة الحال الموضوع هو مشاركة المنتخب الوطني في كأس أم إفريقيا 2019، كيف ما بغيت السيد الوزير، بغيتو المنصة، بغيتو تماك، اللي يربحكم.

الأجوبة الحقيقية، والا غادي تجي واحد (la vague) غادي تدي كلشي غادي نديرو الطاولة المسوحة وهاد الشي غير ممكن، لأنه لن يخدم الرياضة في شيء. شكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد الوزير.

ننتقل إلى التعقيبات، ونبدأ بالفريق الاستقلالي عندكم 53 ثانية.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرًا السيد الوزير.

أظن بأنكم جاوبتنا على جميع المسائل اللي بغينا نقولو.

شكرًا السيد الوزير على هاد التوضيح.

يمكن جاوبتنا أحسن من السؤال اللي قلنا لكم، لأن أشنو قلنا احنايا؟ ما كاينش هناك إرادة حكومية من أجل هاد القطاع ديال الشبيبة والرياضة، قلتها لكم في اللجنة السيد الوزير، قلت لكم لو كانت هناك إرادة حكومية ما تعطيش لهاذ القطاع راه كانت أقل من 1%، كانت صفر فاصلة، هاد العام وصلت 1% وقالو كيفاش غيمكن نوصول للمستويات العالمية بواحد القطاع اللي هو الشبيبة والرياضة وفيه الرياضات بالخصوص، كرة القدم وألعاب القوى، اللي يمكن لها تعمل أعمال اللي ما يمكنش وزارة واحدة أخرى يمكن لنا نتوصل بها.

ولكن مع الأسف ليس هناك إرادة حكومية باش يمكن لنا نوصول لهاذ النوع ديال التكوين والمراكز، لأنه يتطلب أموال وأموال، والجامعة إلى بغات تقوم بالدور ديالها خاصها 3 ديال المرات على الأقل هاد الميزانية، ماشي الميزانية اللي كتعطي الحكومة، خاص الميزانية والموارد الإضافية ديالها الذاتية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

فريق الأصالة والمعاصرة عندكم ناقص 30 ثانية، وننتقل إلى فريق التجمع الوطني للأحرار في دقيقتين ونصف، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرًا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

سؤالنا كان واضح، حقيقة ما تروجه بعض الصحف، ولكن الجواب ديالك السيد الوزير كان مقتضب، ولم يحاول أن يلمس ما سمعنا وما رأيناه. للأسف هناك من حاول الركوب على هذه العثرة، وكان يدفع بها إلى أزمة واستغلالها بالشكل السيئ بدل المساهمة في النقاش العمومي الهادف والبناء، وما حدث للمنتخب الوطني نعتبره في فريق التجمع الوطني للأحرار على اعتبار أنه قد يحدث مع كبرى الفرق العالمية، وخاصة وأن

للتسيير.

ما هو مخصص للبنية التحتية اللي أسميتو (les pelouses) أراضي ديال اللعب، الإنارة، العشب الطبيعي، الإنارة ثم العشب (les cameras) وذاك الشي، هاد الشي كلشي واحد المجموعة ديال الاستثمارات ما بايناش للعموم، بالإضافة إلى باقي الفرق في الهواة إلى غير ذلك، هادو خاصنا 500 ملعب كرة القدم، يالاه واصلين 140، خاصنا 500 ملعب كرة القدم، يالاه واصلين 140، سنويا كتعمل ميزانية وكتبني. الحكامة، أتما متبعين أنه ملي جات هاد الحكومة عملنا (l'audit) واحد الافتتاح لمجموعة ديال الجامعات باش نوقفو على مكان القوة، مكان الضعف باش يمكن لنا نصلحو، ماشي باش نحاكمو باش نصلحو، لأنه ماشي في المنطق ديال الإصلاح.

التكوين، إلى زولنا الجامعة الملكية المغربية للفروسية، الجامعة الملكية للكولف، الجامعة الملكية للكاراطي، الجامعة الملكية للتكواندو والجامعة الملكية ديال كرة القدم، باقي الجامعات باقي ما داروش التكوين، نظرا للخصائص الحاصل على مستوى مراكز التكوين، هاد مراكز التكوين دبا طلقناهم في هاد الحكومة اللي ما عندهاش برنامج والي ما بغيتوش تقولو بأنه وتعترفو بأن عندها برنامج، طلقنا مسار دراسة (sport - étude)، رياضة ودراسة.

هاد العام كاين التسجيل في الدار البيضاء وكاين التسجيل في مراكز و كاين التسجيل في الرباط، 3 ديال المراكز جديدة، الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم اللي خاصها تدير 12 في الاتفاقية، 12 مركز ديال التكوين، 7 موجودين، 12 جهويين، 3 موجودين، 7 ديال الأندية اللي تصابو لها المراكز ديال التكوين، باش كنعاونو ذوك الفرق باش ينتجو لنا أبطال رياضيين اللي غادي يكونو يساهمو في البطولات ويساهمو في الباقي. تنظيم المنافسات الجامعية، اعلم أن باعتراف الفيفا والكونفدرالية الإفريقية 2018 كانت أحسن بطولة إفريقية، وما تعطاش هاد (label) هكذا ماشي مجاملة، راه تعطى لأنه كاين بناء، وهاد البناء احنا ماشيين فيه. إذن بخلاصة هادي راه صناعة عندها مجموعة ديال المكونات، هاد المكونات كنوضعو فيهم لبنة تلو الأخرى باش يمكن لنا نوصول للنتائج المتوخاة.

الآن لما الفريق الوطني لأول مرة من بعد 20 سنة كيتأهل لكأس العالم، كيزم فرق في التاريخ ديالهم ما هزهموش، ولي الطموح كبير، ومن حقنا كمغاربة ولي عندنا الطموح كبير، ولينا ما كنعشوفوش شي حاجة أقل من البطولة ديال كأس إفريقيا، ما بقيناش كنعشوفوش شي حاجة أخرى، صدمنا جميعا، تألمنا جميعا، كمواطنين، كمغاربة، كوطنيين بغض النظر على مواقع المسؤوليات، بما فيهم المدرب، بما فيهم اللاعبين، بما فيهم المسؤولين، البرلمانيين، الرأي العام، ذاك الشي كانت ردة الفعل، احنا كمشؤولين كان هادو، تدوز ردة الفعل باش يمكن لنا نطرحو الأسئلة الحقيقية ونلقاو

عندناش القدرة باش هذا، احنا ماشيين بالقدرة ديالنا حتى (physique) باش يمكن لنا نجزو هذا، ماشيين ذاك الشي مبرمج على أحسن ما يرام. النقطة الثانية، السيد المستشار، هو هداك المستوى الراقى ديال التقنيات اللي وصل لها الفريق الوطني المغربي، هو اللي خلق الألم عند المغاربة، لعب بشكل جيد جدا إلى درجة ما بقيناش كنتقبلو ذيك الهزيمة، وجاننا بحال الشمته، هذا هو الإشكال اللي وقع، هذا هو الإشكال اللي وقع، لو كان فريق دون المستوى وهاذ الشي ماشي دون المستوى ما كناش غادي ما تنعشوش، غادي تقبلو الهزيمة وغادي نمشيو، لكن لأنه فريق جيد جدا، اللاعبين جيدين جدا، متماسك ما قبلناش ذيك الهزيمة، الغالب الله. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الرابع، وموضوعه السياسة الرياضية ببلادنا، وهو موضوع من طرف الفريق الحركي، تفضل السي مولاي بيمبارك يحفظه، تفضلو.

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

رغم الجهود الكبيرة المبذولة للنهوض بالرياضة الوطنية، إلا أن النتائج المحققة تظل دون مستوى الطموحات.

على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة من أجل إقلاع رياضي جاد وهاذف؟
وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

النتائج هزيلة، لا أعتقد، السيد المستشار، لأن في الألعاب الشاطئية اللي كانت في (Cap-vert) شهر 6 المغرب حصل على الدرجة الأولى ب 9 ميداليات ذهبية على المستوى الإفريقي، البارح الفريق الوطني للكاراطي خذا البطولة الإفريقية للكاراطي ب 11 ميدالية ذهبية، الأسبوع اللي قبل منو هاد الشي غير ديال الأسابيع الأخيرة، اللي قبل منو العداء المغربي خذا الميدالية الذهبية 3000 متر موانع، هاذي نتاج، ميداليات ذهبية على برا

الأمر يتعلق بكرة القدم التي دائما ما يكون فيها الراج والخاسر والمنتصر والمهزم.

وبما أن الأمر يتعلق بالمنتخب الوطني لكرة القدم، فمن المفروض أن نبعد عن كل تناز أو صراع كيفما كان نوعه، لأننا نرفض من يركب على الأمواج دائما، ويجعلونها حرفة، لأن ذلك يسيء لبلدنا الذي لا يجب وضعه أمام تصفية الحسابات واقتناص الفرص للمزايدة عليه.

لذلك فمن موقع فريقنا داخل الأغلبية وما يتميز به من تبنى خطاب الوضوح والشفافية، نقول ما يلي:

أن المنتخب الوطني لم يكن سيئا بالشكل الذي تم تصويره، بل لعب كرة قدم جماعية راقية وبأسلوب تكتيكي جيد، جعله من أول المرشحين للفوز بهذه الكأس، لكن للأسف لم يكن محظوظا، خاصة وأنه هزم أعتد الفرق وأقواها، إلا أن تفاصيل صغيرة أخرجه من هذه البطولة.

اللاعب الذي أضع ضربة جزاء بدوره لم يكن محظوظا، علما أنه من أحسن اللاعبين اليوم وتهافت عليه كبريات الأندية في العالم، وبالتالي لا يمكن تهيمشه ونعته بأقبح الصفات.

تصوروا معي لو فاز المنتخب الوطني وأكمل مشواره، هل سيتم حشد كل هاته السكاكين؟ إذن بركة من هاذ التأجيح، اتقوا الله في بلدكم، نعلم أنه كانت خسارة بضربات الحظ، ولكن يجب استثماره للأحسن ويجب اعتماد مبدأ المحاسبة بشكل حضاري ولبق حتى لا تكون هناك القطيعة ولا يكون هناك الانفصال، والأرقام والترتيب خير دليل على تحقيق الإنجازات بالرغم من صدى الخروج من الثمن.

ولكن لنكن موضوعيين وواقعيين في تحليلنا، فاليوم ينقصنا التكوين داخل الأندية، وبالتالي الاشتغال داخل الأندية على هذا الموضوع من أجل استقطاب الطاقات والمواهب المتواجدة اليوم، خاصة أن الاستحقاقات الكروية المقبلة على الأبواب، لذلك لا يجب اغتيال هذا المنتخب وإقصاؤه وتهيمشه، بل تشجيعه وتحفيزه من أجل الأفضل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

نقطتين بعجالة، السيد المستشار كأكد لك بأن الرياضة من أولويات هاذ الحكومة، وكون ما كانت هاذ العملية هاذي الحكومة خصت مجلسا حكوميا خاصا بتقييم الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة، بعد 10 سنوات، بعد 10 سنوات درنا التقييم وكان عرض في مجلس الحكومة وكان تفاعل السادة الوزراء، وكنتملو مسؤوليتنا وهاذ الشي احنا ماشيين فيه بهدوء، وخا يضخو الأموال ديال الدولة كاملين في سنة واحدة احنا ما

المقبلة، وفي هذا الإطار نطلب منكم توضيح ما راج في مختلف المنابر الإعلامية حول إقالة الناخب الوطني والحيثيات المرتبطة بهذا الموضوع؛
ثالثا، من أجل تنزيل أمثل لرؤية الإستراتيجية التي رسمتها الجامعة الملكية لكرة القدم وباقي الجامعات نترح ما يلي:

- إعطاء مزيد من العناية للرياضة المدرسية والجامعية ورياضة الأحياء؛

- ضمان العدالة المحلية والجهوية في إنجاز المرافق الرياضية والاهتمام بالرياضة في الوسط القروي المهمش؛

- الاهتمام بالقاعدة من خلال إنجاز مراكز وأكاديميات لتكوين الفئات الصغرى على غرار أكاديمية محمد السادس لكرة القدم؛

- تعزيز الشراكة مع الجماعات الترابية للنهوض بالرياضة محليا وإقليميا وجمهويا وتفعيل الاتفاقيات الموقعة في هذا الإطار؛

- العمل على إشراك اللاعبين المتألقين في البطولة الوطنية في المنافسات القارية والدولية لكرة القدم.

رابعا، نعتبر في الفريق الحركي أن الإطار المرجعي لإصلاح جوهري للرياضة الوطنية هو التنزيل الأمثل لقانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال استكمال نصوصه التنظيمية وكذا تفعيل أحكامه وملاءمة مراجعه ومقتضياته ومضامينه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

فيما يتعلق أنا متفق مع السيد المستشار فقط بعض التوضيحات، الرياضة المدرسية احنا متفقين وكهنينو أنفسنا أنه اليوم تم التصويت على القانون الإطار ديال التعليم، وفيه إلزامية الرياضة المدرسية كمشتل اللي غادي يكون لنا الأبطال هو غادي يغذي باقي الجامعات.

فيما يتعلق بالمدرّب الوطني، راه نفس المنطق الذي يسري على تدبير الجمعيات الرياضية يسري على الجمعية الوطنية اللي هي سميتها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وإلا فهاذ الحالة الوزارة خاصها تبدأ تتدخل لكل فريق باش تدير له التعيين ديال المدرّب.

فرنسا المتقدمة أكثر منا أو اللي عندها الرقابة أكثر من المغرب حسب القانون تتدخل في تعيين المدير التقني ولا تتدخل في المدرّب.

في المغرب المدير التقني بدنا كنفرضوه ولهذا السبب أول جامعة انخرطت معنا في تنفيذ القانون 30.09 هي الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والدليل أنه مجموعة ديال الأندية الآن اللي بدأت تعرف الاستقرار،

ماشي داخل المغرب بحكام دوليين، ماشي زعما مجاملة. الرياضة البناء ديالها ماشي ذاك البناء البسيط اللي كنعقدو راه الإنجاز باش يوجد لك بطل عالمي، وإلا غادي نقولو احنا ماكينش تحطيم رقم قياسي ديال هشام الكروج، إذن احنا فاشلين، لا. هادوك ظاهرات من الظواهر اللي كتكون مرة، مرة ماشي هي المقياس، المقياس هو شحال كترنحو من ميدالية، شحال هذا، والحضور المغربي على مستوى جميع الرياضات، السنة الماضية بنت الفقيه بنصالح ربحت ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية الشباب في (Buenos Aires)، السنة الماضية (l'athlétisme) في نفس المسابقة من خميس الزمامرة إلى غير ذلك. فكاي عندها طاقات كبيرة جدا، اللي كان بعيد ما بيننا وبين الطاقات هي المراكز ديال التكوين والملاعب الرياضية اللي هما كنيشتغلو عليهم باش تقربوهم لهم باش تنجو الأبطال ونعطيوهم فرص. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار السي السباعي.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الإخوة والأخوات المستشارات،

السيد الوزير،

احنا مكنتشكوش في المجهودات الجبارة اللي كيقومو بها الأبطال ديالونا على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الوطني. السيد الوزير،

نشكركم على جوابكم القيم، وتفاعلا معه، نود في الفريق الحركي إبراز بعض الملاحظات المعززة بالاقترحات التالية:

أولا، بكل واقعية وموضوعية، لا يمكننا في الفريق الحركي، إلا أن ننوه بما تحقّق ببلادنا من منجزات هامة في السنوات الأخيرة من بنيات ومنشآت رياضية وطنية وجمهوية ومحلية، مكنت من تحقيق إنجازات ونتائج جد جيدة قاريا ودوليا وفي مختلف الرياضات، إلى جانب ما تحقّق في مجال التكوين الذي سيعطي نتائجه على المدى المتوسط والبعيد، ومع ذلك فالطموحات تظل أكبر من الواقع؛

ثانيا، وإن كنا من الذين لا يربطون بين نتيجة مباراة في كرة القدم ومحكمة إستراتيجية وسياسة رياضية واعدة، فإننا لا يمكن كذلك إلا أن نسجل خيبة أملنا كباقى المغاربة على إثر إقصاء المنتخب الوطني لكرة القدم في (CAN) بمصر في ظروف غامضة غير مقنعة، وهو ما يتطلب تدابير لتقويم المسار ومواصلة العمل القاعدي المتميز لرح الاستحقاقات الرياضية

هاذي بداية ديال التفعيل وإن شاء الله غادي يكون خير.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الخامس، موضوعه تعميم ملاعب القرب، وهو موضوع من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

لا شك أن المبادرة التي أطلقتها وزارتك بخصوص إحداث ملاعب القرب بالأحياء السكنية لاقت نجاحا في مجموعة من المدن المغربية وعلى الرغم من بعض المؤاخذات التي تسجلها على مستوى التسيير وشروط الإستفادة منها.

في انتظار تعميم هذه المبادرة على مختلف المدن المغربية خاصة المدن المتوسطة والصغيرة والعالم القروي، نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات التي ستتخذونها لتجاوز هذه الصعوبات؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الجواب.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

ملاعب القرب أتم كنعرفو بأنه الخصاص كبير جدا، خصوصا على مستوى العالم القروي والشبه الحضاري، لهذا السبب أطلقت الوزارة البرنامج ديال 800 ملعب بشراكة مع المجالس الإقليمية والجماعات الترابية، اليوم في الصباح وصلنا إلى 801 ملعب اللي استوفت فيها الشروط اليوم، لكن ماشي جميع الأقاليم والعالمات، بحيث استجبنا اللي جاء في الأول وبدينا تناقشو الإمكانية ديال توسيع ديال هذا البرنامج لأنه سيم شريحة كبيرة من الشباب.

فيما يتعلق بالتدبير، التدبير اتنا نتعرفو كين 3 ديال الأصناف ديال ملاعب القرب، كين اللي تابعة للجماعات، كين اللي تابعة للوزارة، كين اللي تابعة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، احنا في نقاش باش نوحده الطريقة ديال التسيير باش يمكن لنا نضمو واحد الانسجام كلي يستفيد منه الممارس للرياضة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد الحماي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على التوضيح.

هذه لاشك السيد الوزير بأن اتنا نتعرف واحد المجموعة ديال المدن عرفت واحد المجموعة ديال المشاريع وهي في إطار سياسة القرب، وهذه المشاريع تدارت في إطار المشروع، بالخصوص بحال المشاريع ديال تأهيل بعض المدن ولا الخصوص بحال المشروع ديال طنجة الكبرى أو إطلاق المبادرة الوطنية اللي أعطى سيدنا الانطلاقة ديالو، هاذ المشاريع بالنسبة لنا تشوفها أنا كمسؤول في المدينة ديال طنجة، بأن هاذ المشاريع هي من بين الأنشطة المدرة للدخل وهي تدخل في صلب الموضوع ديال المبادرة الوطنية.

أنا من هنا تشكر واحد المجموعة ديال الجمعيات اللي تسهر على التنظيم والحراسة والتسيير ديال هاذ المرفق باش يبقى يستمر في التسيير، لولا هاذ الجمعيات، أنا ما تهضرشي على التسيير ديالو بطريقة الأخرى، احنا نشوفو هاذ الأطفال وهاذ الناس اللي تيسنافتو من هاذ الدعم ديال الرياضة، كين بعض الحوائج اللي هما كين بعض الجمعيات غير الأوراق واللي تمشي تتضغظ على هاذ المسؤول على هاذ الملعب وتتأخذ بعض السوايح وتتدار فيهم تجارة، هاذو خاصهم يتأخذو بعين الاعتبار باش يخلبو فرصة للناس أخرى اللي تتنشط في هذا المجال.

بالنسبة، دبا عاد في التدخل ديالي قلت مشتل هي رياضة ديال المدرسة، كين مدارس عندنا، السيد الوزير المحترم، نعطيك مثال واحد المدرسة في طنجة هي مدرسة آسية الوديع اللي رئيس الجمعية ديال آباء أولياء التلاميذ تيسنافتو من الدعم ديال الملعب، يتضغظ على الناس تقول لهم جيبو لي الفلوس، وعندو اتفاقية مسنية، ما عرفناشي هاذ الفلوس هاذي فين تمشي، خاصها المحاسبة وخصها المراقبة.

النقطة الثانية عندنا مدرسة في طنجة، مولاي عبد الرحمان، اللي واحد السياج ديالها بحال واحد الجدار عازل على السكان، الناس يتطلبو هاذ المدارس بحال هاذو تفتح ويدارو فيها فضاءات ويدارو ملاعب القرب، هاذ الملاعب القرب هي الآن اللي تشوفها في واحد المجموعة ديال المدن، تطوان دبا تطلع تجبر، الحمد لله، الدراري تيلعبو الكرة، في مارتيل الناس ناشطة، هاذ الملاعب هاذي تتنشط غير من 8 إلى 11، 12 والواحدة ديال الليل.

هاذ المشاريع هاذي خاصنا نزيدو نشجعها ونزيدو نديرو فيها، وكين

التشاور خاص برامج سكنية اللي كتواكب هاذ التحولات، مع العلم أن هاذ القضية ديال السكن ما خصاش تشاف بشكل منعزل، خاصها تكون مرتبطة بواحد التصور للتنمية ديال هاذ الإقليم، وهنا ضروري نأكدو على واحد العدد ديال الأعمال مبنية على التشاور ما بين مصالح الوزارة وما بين المنظومة المحلية، فيما يخص مثلا المخطط الجهوي ديال إعداد التراب لأن الآن جاهز، واحد العدد ديال اللقاءات التشاورية واحد العدد البرنامج اللي انبتق عن هذا التصور اللي الآن في حيز التنفيذ، واللي مبنية على حقيقة كناخذو بعين الاعتبار الأهمية ديال هاد المنطقة العزيزة علينا واللي عندها بعد استراتيجي، صلة الوصل ما بين المغرب وما بين الدول ديال إفريقيا، جنوب الصحراء، وكين عدد، عدد ديال الأمور:

- كين أولا الطريق ما بين الداخلة والكركرات التوسيع ديالها وكدوز من أوسرد؛

- كين المناطق ديال الأنشطة الخدمانية والاقتصادية، الشطر الأول ثم الشطر الثاني؛

- كين البرنامج ديال تنمية السياحة القروية والطبيعية إلى غير ذلك. إذن هاذ الشئ كلو باش نقول كين هاذ البرامج وكين الآن يمكن لنا نهنيو أنفسنا على هاد التعاون مصالح الوزارة على وجه الخصوص ولا المنظومة المحلية، باش يبرز واحد التصور شمولي لتنمية المنطقة. كايته الداخلة، وكين كذلك واحد العدد من المراكز بئر كندوز وأوسرد مراكز صاعدة ينبغي نهمو بها، نهمو كذلك بواحد النوع من التوازن ما بين الساحل والداخل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد مبارك حمية:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات.

القرار الحكومي يحتال هاذ الإقليم بطبيعة الحال، السيد الوزير، ما جا اعتباريا جهة الداخلة - واد الذهب تضم 21% من التراب الوطني، جهة مختزلة في مدينة واحدة هي الداخلة، من أجل خلق نواة للتخفيف على الضغط على مدينة الداخلة، هاد العمالة كان التوجه في الأصل إلى مدينة أوسرد اللي عندها روابط تاريخية بالسكانة ولكن لقلة المياه تم نقل المركز إلى بئر كندوز.

بئر كندوز حاليا، السيد الوزير، ما يعرف أي برنامج للسكن حقيقي، فيه الساكنة عندها ارتباط به باغية تسكن فيه، الدخل عندها محدود، فقيرة، ساكنة، تجبر 3 ديال عائلات 4 في دار، تجبر وكذا.

هذا المركز يقرب من مركز الكركرات الحدودي اللي شكل أحد الروافد ومداخل خزينة الدولة، عندو توجه إفريقي، جاي على الطريق

أراضي، بحال اللي هضرنا عليها مدارس جات استولت على مجموعة بالأراضي خاصنا نديرو معهم في إطار شراكة وفي إطار اتفاقية يفتحو الفضاءات، باش هاذ الناس يمارسو الرياضة.

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب.

شكرا، إذن نشكر السيد الوزير على مساهمته.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى قطاع إعداد التراب الوطني، وموضوعه دعم السكن الاجتماعي بإقليم أوسرد، وهو سؤال موجه من طرف الفريق الحركي، تفضلو السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك حمية:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بتعليمات ملكية ويقرر حكومي تم إحداث إقليم أوسرد سنة 1998، ولكن هذا الإقليم، للأسف، ترك يواجه مصيره بقساوة الطبيعة وقلة الموارد وبعده عن المركز.

لذا نساالك السيد الوزير، هل هنالك إستراتيجية أو التفكير في النهوض بهذا الإقليم الفتي؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير تفضلو.

السيد عبد الأحد الفاسي الفهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد المستشار،

شكرا على هاذ السؤال.

في ما يخص السكن الاجتماعي في أوسرد، ينبغي القول بأن هاذ الإقليم ديال أوسرد استفاد من واحد العدد ديال البرامج السكنية، برنامج العودة، التجزئة العودة رقم واحد ورقم 2 ديال بئر كندوز، برنامج ما بين 2008 و2015 ديال السكن 140 ألف درهم بئر كندوز وكذلك في أوسرد، تجزئة السلام إلى غير ذلك.

إذن تقريبا واحد 1200 إما مساكن إما بقع، ولكن بالفعل كين الآن واحد الحركة واحد ديموغرافية اللي ينبغي نواكبها، وبطبيعة الحال في إطار

الوطنية.

إقليم أوسرد هو إقليم يضم 6 الجماعات، ملي تشوف هاد 6 ديال الجماعات اللي أتما تعول عليهم ملي تدخلو معكم شي برنامج حكومي نلقاو الميزانية دياهم كلهم ما تتجاوزش 50 مليون درهم، ما يمكنش يتدار بها برنامج السيد الوزير، إلى مكان إرادة حقيقية عند الحكومة باش تدير السكن لهاذ الناس تم باش يسكنو، لأن الأولوية للسكن وخاصكم تدعمو السكن، السكن الاجتماعي الناس باش يسكنو تما، إلى ما سكنوش الناس ما غاديش تكون، ما يمكنش عمالة تبقى ضيفة عند الماخلة، راه المنتخبين والجماعات الترابية كلشي ضيف فالداخلة، خاصهم نواة حقيقية للسكن المؤهلات البنيات التحتية.

خاصكم تدعمو الشركات ديال المنعشين العقاريين باش يتوجهو تما، خاصكم تحثو شركة العمران باش توجه تما، ما كاينش برامج كين 500 وحدة سكنية من 98 اللي تشاف 500 - 600، الشي الآخر كيف جا على كلمتمك بقع أرضية مجهزة تكون شي 600 ولا 700، السلطات الإقليمية والمنتخبين كيوزعو على الناس البقع الأرضية، ولكن غير مجهزة خاصكم تدخلو السيد الوزير على الخط وتجهزو الأراضي، على الأقل تجهزو للناس الأراضي باش تبني، إلى ما كانش كين في البرنامج الحكومي.

وهاذي مناسبة رئيس الحكومة والحكومة غادي تقبل نهار السبت للداخلة وبالمناسبة نطلبو منك توصل لرئيس الحكومة على أنه يتنقل بيدو ويشوفو ويشوف الطريق على طريقو ومن تم يشوف الناس ويتواصل معهم عن قرب.

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت إن شئتم.

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

هاذ القضية ديال السكن عندها الأهمية ديالها، ولكن السكن ما يمكن لو يواكب واحد العملية ديال التنمية اللي تضمن الاستقرار، الآن كين عمالة مثلا تبنات في أوسرد ولكن المصالح فالداخلة، كيفاش خلقو هاذيك الحيوية وهذا النشاط باش يكون شروط ديال الاستقرار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

توجه إلى قطاع التربية الوطنية وموضوع السؤال الموالي نتائج الحركة الانتقالية وهو موضوع من طرف الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية، تفضل السيد المستشار، السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزيرين المحترمين،

سؤال الفريق الاستقلالي السيد الوزير يتلخص حول نتائج الحركة الانتقالية، هذا السؤال جاء ليؤمن الجهود الذي يبذل في الحركة الانتقالية، غير أن الفريق الاستقلالي له رأي في ذلك بحيث أننا نقوم بحركة انتقالية ومن هنا لابد أن ننوه بالجهودات التي تبذل في تدير هذه الحركة، غير أننا نقول أننا عندما نقوم بحركة انتقالية، مثلا منصب شاغر، هاذ المنصب الشاغر أنا شاركت في الحركة والمنصب الشاغر عفوا المنصب ما كاينش إذن أحرم من الاستفادة، غير أن من بعد ما تمت الحركة يتم شعور المنصب سواء بمباراة التفتيش، التوجيه والتخطيط، التدريس بالخارج وربما الوفاة كلها تجعل مناصب شاغرة شكون اللي غيتعين فيها؟ هاذك اللي عاد تعين جديد.

والخلل الثاني هو أننا المسلك ديال الإدارة التربوية السيد الوزير، احنا فالأول قبطنا ناس تنقلو لهم أجبو توليو مديرين وغتشاركو غير فهاذ الجهة، وملي كيتكونو ويتخرجو كنعطيوهم جهة أخرى، كتحرمني أنا من هاذ الامتياز، علاش فالأول أنا غمشي لجهة أخرى اللي يمكن تقرب على العائلة نتاعي؟ ما كتخلينيش ندوز الامتحان فالجهة اللي راغب فيها ومين ندوز فالجهة اللي كنعخدم فيها نسالي وتعيني في جهة اللي ماشي هي هاذيك.

هاذو اختلالات كنعلمسو أو كنعشوفو أنها لابد أن تعالج باش نزيدو زينو ونحسنو العمل اللي تتقوم بيه الموارد البشرية فهاذ المجال، لأن أنا أعتقد جازما أن التدير ديال الحركة يجب إعادة النظر فيه، بالخصوص هاذ التقنين، ما يمكنش نحرمو أستاذ شارك (Le poste) ما كاينش إذن تيبقى فبلاصتو وهو قضى عدة سنوات بالتالي تيجي واحد آخر جديد ويستافد، إضافة لمسلك الإدارة التربوية اللي غادي يمشي لو شي واحد اللي ما معذبش، وما نساوش أن هاذ الأساتذة اللي الآن تيتكونو راهم تعذبو.

السيد رئيس الجلسة:

ياك شفت الوقت السي البار. أشرت إلى اللوحة، صافي كلمات.

المستشار السيد عبد السلام البار:

أنا عندي ما تنشوفش الأحمر عندي مرض العيون أستسمح. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير، تفضل.

السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي**والبحث العلمي:**

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

شكرا على هذا السؤال.

وإذ واحد العدد ديال المعطيات اللي واردة فيه تم تجاوزها، واليوم الوزارة تشتغل مع الشركاء ديالها الاجتماعيين على تجويد هاذ الخدمة، لتوفير واحد الأثر إيجابي للاستقرار ديال الأسر التعليمية، غير واحد المقارنة بين ما كان عليه في 2017 واليوم 2019، عدد الطلبات اللي كانو، كانو ما تينجاوزوش 30.000 تقريبا واحد 31734 سنة 2017، هاذ السنة عرف تقريبا 86000 ديال الطلب ديال الحركة الانتقالية، وتم الاستجابة لواحد 27919، هذا واحد الرقم قياسي اللي تم هاذ السنة هاذي، لهذا تنقل لكم بأن الوزارة وأكبت الاستجابة لهاذ الأسر.

بالنسبة اللي مهم هو يتم تنظيم هاذ الحركة الانتقالية خلال شهر دجنبر بطريقة مبكرة حتى تتمكن إعلام المعنيين بالأمر وياخذو التدابير ديالهم. واحد القضية مهمة أنواع الطلبات: أولا: الالتحاق بالزوج. ثانيا: الأولوية ديال 16 سنة. وكابنين طلبات مزدوجة أو طلبات عادية، اللي خاصنا نعرفو هاذ الالتحاق بالزوج شكلت تقريبا واحد 40% من هاذ الطلبات.

معطيات إضافية: كان على المستوى الإقليمي والجهوي واحد الحركة انتقالية جد مهمة اللي تتوصل 90%، فاش تنشوفو ذاك 27000 فين مشاو تتلقاو حركات جموية، لهذا هاذي تتأكد لنا على نجاعة خطوة التوظيف الجهوي في إطار تقديم هاذ الخدمة العمومية للمرفق العام.

هاذ الشي اللي جاء على لسانكم السيد المستشار المحترم، جد مهم غناخذو بعين الاعتبار وغادي تقدموه أيضا للشركاء الاجتماعيين ديالنا، باش نزيدو نجودو هاذ الخدمة ونعطيو الفرصة للاستفادة لهاذ الفاعلين التربويين والأسرة ديال التعليم.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه إقصاء خريجي مسلك الإدارة التربوية من لوائح الناجحين في امتحان الكفاءة المهنية، وهو موضوع من طرف فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد بوهودود عبد العزيز.

المستشار السيد عبد العزيز بوهودود:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

فوجئ عدد من خريجي مسلك أطر الإدارة التربوية المرتبين في الدرجة الثانية من إقصائهم من لوائح الناجحين في امتحان الكفاءة المهنية برسم دورة 2018، بعدما كانوا قد اجتازوا الامتحان المهني بناء على استدعاءات رسمية بصفتهم مكلفين بمهام الإدارة التربوية.

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات والتدابير التي تعتمز وزارتم القيام بها لتصحيح هذا الوضع ورفع الحيف عن هذه الفئة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الإجابة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

بالنسبة لفئة أطر الإدارة التربوية، هاذ الأساتذة اللي كانو أساتذة دارو التكوين ديال مسلك الإدارة التربوية وتخرجو في يوليوز 2018، بعد التخرج ديالهم تم التعيين ديالهم كإطار متصرف تربوي ابتداء من شتنبر 2018، فاش ولاو معينين راه ما بقاوش أساتذة، ولاو أطر الإدارة التربوية، جات المباراة المهنية اجتازو المباراة، كيقول ليك هما تم الاستدعاء ديالهم من طرف من؟ من طرف المديرات الإقليمية، المديرات الإقليمية ما عندهمش المعطيات ديالهم، واش هاذو أساتذة واش أطر تربوية، علما أن التعيين ديالهم كأطر تربوية تم في شهر شتنبر، لهذا خاصهم يختارو واش هما أساتذة واش هما أطر الإدارة التربوية، إذن ما يمكنش ليهم يستافدو من هاذي ومن هاذي.

اللي مهم هو دبا احنا كنعملو مع الشركاء الاجتماعيين باش غادي نخلقو غنطورو هاذ المسلك ديال الإدارة التربوية اللي اليوم غيولي مسلك اللي فيه سنتين ديال التكوين واللي غادي يتوج بواحد الدبلوم، وهاذ الدبلوم غيخول ليهم مباشرة واحد الإطار ديال متصرف تربوي السلم "11" الدرجة الأولى، لأن اليوم الحالة ديال اليوم شنو هو؟ كياخذو غير واحد الشهادة وهاذ الشهادة كيوليو فالسلم "10" وبالنسبة لهاذ الفئة غنخلقو فهاذ المرسوم واحد المرحلة انتقالية باش غمكنوهم حتى هما يوصلو لهاذ السلم "11" إن شاء الله.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم.

هاذ الفئة السيد الوزير كما تعلمون ولجت مسلك الإدارة التربوية والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وهم لا يعلمون شيئا عن منحجات هذا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه وضعية عمال شركة التدبير المفوض، وهو موضوع من طرف مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

يعاني عمال وعاملات شركة التدبير المفوض بالجماعات الترابية والقطاعات الحكومية تجاوزات عدة وعدم احترام مقتضيات مدونة الشغل ومحاربة العمل النقابي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد محمد يتيم وزير الشغل والإدماج المهني:

فيما يتعلق أولا بالمحاربة ديال العمل النقابي، إلى تتذكرو السيد المستشار في إطار الحوار ديال اللجنة ديال القطاع الخاص، اتفقنا نديرو واحد الآلية ديال تتبع هاذ الحالات التي يقال بأنها يتم فيها محاربة العمل النقابي، ونحن لازلنا مستعدين لهاذ الآلية، وخاصة حينما يتم تعسف على أو طرد بسبب الانتماء النقابي، فهاذ القضية سجلها أنا مستعدين باش نعاودو نفعلو هاذ المقتضى الذي تمت الإشارة إليه.

فيما يتعلق بالوضعية ديال العمال شركة التدبير المفوض، تتعرفو السيد المستشار أنه في إطار الصلاحيات والمهام المسندة إلى أعوان التفتيش، هي صلاحيات محددة بالقانون، بمدى احترام المقاولات العاملة في هذا المجال للمقتضيات القانونية والتنظيم المؤطر لعقد الشغل، سواء تعلق الأمر بهذه الشركات التي هي الشركات ديال التدبير المفوض، أو كل أشكال ديال الشركات التي هي تتعمل المناولة، العقد من الباطن، الحراسة إلخ، ولذلك وضعنا هاذ القطاعات الحساسة، إلى بغيت نقول، وضعناها في الأولويات ديال البرنامج الوطني، المعطيات الرقمية تشهد على العمل الذي نقومو به السادة المفتشين، وتنوحو، ماشي فقط تنبيهات، ملاحظات بالتنبيهات، بل إننا نخرر محاضر بالمخالفات أو الجنح ضد المشغلين المخالفين ونوجهها للمحكمة المختصة.

هنا تنتمي مسؤولية ديال الوزارة ديال الشغل والإدماج المهني حينما تحيل الأمر إلى المحكمة المختصة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الإطار ومضامين هذا المرسوم، حيث صدر وهم في نهاية تكوينهم والذي امتد طيلة سنة كاملة ولم يكن لهم حينها حق القبول أو الرفض لمضامين هذا المرسوم.

فهل يعقل أن تسري عليهم مضامينه وهم ولجوا المراكز قبل صدوره بسنة تقريبا؟

أتم على علم السيد الوزير أن وزارتك سمحت لهم باجتياز مباراة الامتحان المهني بعد تخرجهم من المراكز وكان كل أملهم في ترقية مساهم المهني، وكلهم عزم في تفعيل وتبني قيادة حديثة وتدبير مؤسستي يخدم المدرسة العمومية، ولكن مع الأسف لم يتم إنصاف هاته الأطر وحرمو من حقهم في الترقى، وبالتالي أضيف ضحايا جدد في هذا القطاع إضافة إلى ضحايا النظامين وضحايا الزنانة "9" الذي عمر طويلا قبل أن تجدوا له الحل مشكورين.

كذلك السيد الوزير هل من المنطقي أن ينتظر هؤلاء ما يقارب 4 سنوات أخرى لاجتياز الامتحان المهني إن هم اختبروا من 11% من الناجحين؟ وانتظار أكثر من 10 سنوات أخرى من أجل ترشحهم في لوائح الترقية بالاختيار، ومنهم من قضى 25 سنة كأستاذ، وأقلهم قضى 10 سنوات.

لذلك السيد الوزير وما نعرفه فيكم من حيوية واجتهاد ووطنية نطالبكم السيد الوزير بترقية استثنائية لهذه الأطر، كونهم ولجوا هذا المسلك قبل صدور المرسوم، وكذلك نلتبس منكم إذا كان في الإمكان تعديل مقتضيات المرسوم، وذلك بجعل هذا المسلك سبيل للترقي ومحافظا على الحقوق المكتسبة وحافزا للأطر الإدارية للنهوض بمهامها الإدارية والتربوية.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، بقات دقيقة.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

السيد المستشار المحترم،

أنا كيف قلت هاذ الأساتذة اختارو باش يغيرو الإطار ديالهم ويوليو مدراء ديال مؤسسات ودارو هاذ التكوين، لهذا أنا كقول هذا اختيار ديال واحد المسار مهني ما يمكنش اليوم يكونو ضحايا، والضحايا التي تكلمت عليهم الحمد لله اليوم المنظومة ما بقا فيها ضحايا، 7 و8 تجاوزنا هاذ الملف و9 أيضا، واليوم نحن نعمل جاهدين باش إلى كلو ملفات عالقة أخرى ذات طابع اجتماعي تتجاوزها إن شاء الله بالمجهودات التي تتقوم بها الحكومة.

بالنسبة لهاذ الناس أنا قلت لك غنخلقو ليه واحد التكوين إضافي اللي غيكن لهم باش ينتقلو للسلم "11" ويترقاو.

شكرا لكم.

تفضل السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

هداك الشي اللي قلت السيد المستشار لا زلت عنده وأناضل من أجل أن يتحقق، وأقول أنا وزير، عرفت، أنا عارف وزير، راه مركز القرار.

السيد رئيس الجلسة:

خليه يكون وزير مناضل، السي.. كاي شي مشكل؟

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

غنقول لك القرار اللي كايين في هاد الموضوع، خاص، أنا سمعت لك بكامل الهدوء والاحترام للرأي ديالك، فخاصك تسمع لي كذلك، لأن الحقيقة متقاسمة بيننا ولا توجد عند واحد بيننا دون الآخر.

خاص تعرف السيد المستشار، من هنا كنفولها كنوجه الكلام للسادة المفتشين كاملين، أن عندهم واحد الورقة كيغطيها لهم القانون وهو أنه إلى التحريات ديالهم والأبحاث بينت بأن واحد الشخص رست عليه صفقة عمومية لحساب الدولة أو الجماعات المحلية لم يمكن الأجراء في هاد الصفقة من جميع مستحقاتهم، يمكن أن لا يسلم الشهادة الإدارية كما هو منصوص عليها في المادة 519، وأنا أوجه هذا النداء علانية.

فيما يتعلق وعدنا بمراجعة المرسوم، ونحن نشغل عليه، وهيئنا ورقة في الموضوع وجمناها إلى السيد رئيس الحكومة، ولكن أود أن أئبه إلى أن السيد رئيس الحكومة قد أصدر منشورا في هاد الاتجاه بتاريخ 31 يناير 2019، دعا من خلاله القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية إلى الأخذ بعين الاعتبار عند إبرام أي صفقة عمومية التأكد من أن الحقوق التي تنص عليها الاتفاقية محترمة وراه كايين هاد المذكرة نعطيا لكم إلى بغيتو السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. كما زدنا 25 ثانية للسيد المستشار، زدنا ليكم نظرا لأهمية الموضوع. والسؤال الثاني، موضوعه مدى استعداد الحكومة للدفاع والانخراط في اعتماد وإصدار اتفاقية وتوصية دوليتين لمحاربة العنف والتحرش في أماكن العمل، وهو موضوع من طرف فريق الاتحاد المغربي للشغل، تفضلي السيدة الرئيسة المحترمة.

المستشارة السيدة امال العمري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كللت أشغال المؤتمر المائوي لمنظمة العمل الدولية باعتماد معيارين جديدين بشأن العنف والتحرش في عالم العمل.

- الاتفاقية 190 والي كنعند أول صك دولي ملزم قانونا بخصوص

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد مبارك الصادي:

السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على الجواب.

أذكركم السيد الوزير أنه في تاريخ 4 يوليوز 2017 طرحنا نفس السؤال، وقلتم داخل هذه القبة بمجلس المستشارين، وهذا تصريحكم، ما يمكنكم يستمر هاد النوع من الاستعباد الجديد اللي تيتسمى أحيانا بعض العقود من الباطن التي تهدر الحقوق ديال الشغيلة، ياك؟ وقلتم أنا ملتزم معكم أننا ينبغي أن نشغل لكي نجد الإطار القانوني والإطار التنظيمي باش نصفيو هاد القضية، هذا جوابكم، مرت سنتين، ماذا فعلتم السيد الوزير من أجل إنصاف هؤلاء الشريحة من العمال وهم كثر في الجماعات الترابية؟ وهاذ الجماعات الترابية هي مسيرة من طرف منتخبيين ورؤساء جماعات ينمون أغلبهم إلى أحزاب داخل الحكومة، وعضو أن يقوم هؤلاء الرؤساء بالحرص على ضمان مكتسبات العمال، نجدهم يبنحازون إلى أصحاب الشركات ديال التدبير المفوض، وأنا أستغرب أشنو الدولة كاع تستفيد من هاد التدبير المفوض ديال المرافق العمومية؟

تتعطيو مرافق عمومية للقطاع الخاص، تنصرفو عليها أموال في التجهيزات وبعض المنشآت، احنا كدولة، وحتى أدنى الحقوق ديال ذوك الطبقة العاملة ما تضمنوهاش لهم، أشنو كايين الريح؟ أشنو تترنجو كدولة، كجتم؟ ما تترنجو حتى حاجة.

وبالتالي هاد العار ديال هاد التدهور ديال الحقوق ديال هاد العمال ديال التدبير المفوض هما كايينة في الجماعة الترابية وفي جميع القطاعات الحكومية بدون استثناء، اللي ما كيحترم القانون واللي كيتعسف على الحقوق هي الحكومة، هما القطاعات الحكومية، هما رؤساء الجماعات الترابية، وبالتالي كيف كيتطلب أنه ممكن أن يتسنو هاد الأجراء من الحكومة أنها تطور وهي ما قدرتش تحرص على الحقوق اللي كانت عندهم مكتسبة، فكوجدو اجتهادات في الاتجاه ديال ضرب ديال الحقوق ديال هاد العمال، ونعطيوكم أمثلة: العمال ديال الري، هادوك المنشآت خسرت عليها الدولة الملايير وكنسلموها للقطاع الخاص رغم أنه هادوك اللي مكلفين الشرطة ديال المياه خاصهم يكونو محلفين، وكنعطيوها للقطاع الخاص وما كنعرضوش على أدنى الشروط.

السيد الوزير،

"شركة أوزون" ديال التدبير المفوض، في كل مرة تحرص على أنها تطرد العمال في سلا، في سيدي قاسم، فاس، في كل المحطات وما عارفينش شكون اللي كيحمي هاد الشركات من هاد..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

كل مراحل الإعداد والتعريف بمضمون الاتفاقية والترافع من أجلها، ولكن السيد الوزير رغم غياب إحصائيات رسمية حول هذه الظاهرة احنا كنعرفو وأتأمتنعرفو بأنها مستشرية بكل مظهراتها سواء التحرش، العنف الجسدي النفسي، الاقتصادي، الاعتداءات اللفظية في فضاءات العمل اللي كيشكل تقريبا 16% بالنسبة لمواقع انتشار العنف، حيث استعمال مواقع السلطة والنفوذ والتهديد، خاصة بالقطاع الخاص والقطاع غير المهيكل، وهي الأوضاع اللي كتزيد من حدتها طبعا العولمة والمرونة والهشاشة واللي تعاني منها العاملات الزراعيات والنسيج إلخ.

صحيح بلي بلدنا بحال اللي قلتي كنوفر على القانون 103.13 لمحاربة العنف ضد النساء بالإضافة إلى القانون الجنائي ومدونة الشغل، هذا صحيح لكن هاذ القوانين السيد الوزير كتبقي غير كافية لحماية العاملات والعمال في مواقع العمل، القانون 103.13 يعرف العديد من النقائص لكونه لا يحترم مختلف أنواع العنف الممارس على المرأة العاملة مثلا في فضاءات العمل، ويتجاهل آليات الحماية والوقاية، نفس النقائص كنعجلوها بالنسبة لمدونة الشغل اللي كتكتفي باعتبار التحرش الجنسي خطأ جسم دون تجريمه ودون أن يترتب على ذلك جزاءات قانونية، ما يدل على أن هاذ الظاهرة تتطلب مستويات دقيقة من التأطير والتجريم والحماية القانونية.

السيد الوزير،

الآن هاذ الاتفاقية والتوصية صدرو، كنعطالوكم بالتصديق عليهم لأن الرهان الأكبر والمعركة الحقوقية كيبقي في التصديق ثم الإجراءات اللازمة من أجل التنفيذ، وكسب رهان هاذ المرحلة كيحتم علينا أننا نصدقو عليها بسرعة من أجل وضع التدابير والإجراءات الاستباقية والشروط الضرورية لتنزيل المضامين ديالها وما يتطلبه ذلك من القيام ببحوث ودراسات ميدانية لإحصاء الظاهرة، والوقوف على حجمها الحقيقي ومظاهرها المتعددة وإعداد إستراتيجية بمقاربة تشاركية من أجل مراجعة القوانين هاذو ديالونا السيد الوزير القوانين الوطنية، ملاءمة لمضامين هذه الاتفاقية.

ومن شأن تنفيذ هاذ المضامين خلق جو أكثر أمنا للنساء والرجال صونا لكرامتهم، إذ دون كرامة في العمل لا حقوق شغلية ولا عدالة اجتماعية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة، مررتي أكثر من رسالة.

السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيدة المستشارة،

أنا معاك طول وعرض، فهمتي؟

القضية ديال التشريع هي مسألة مشتركة وكيمكن ليكم أتم كفريق تجيبو مقترحات قانون في هذا المجال ولكن راه احنا متقدمين فالتشريع، احنا راه

العنف في أماكن العمل، وتوصية 206 ليست ملزمة قانونيا، إلا أنها كتشمل مبادئ توجيهية طبعا بشأن كيفية تطبيق الاتفاقية.

فما مدى استعداد الحكومة للتصديق على هاذ الاتفاقية؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الجواب السيد الوزير.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

استعداد الحكومة تام، مطلق، بدليل أنه في هاذ الدورة أودعنا وثائق التصديق على 3 ديال الإتفاقيات أساسية: الاتفاقية 187، والاتفاقية 102 والاتفاقية 97، علما أننا عندنا سبعة من ربعة من الإتفاقيات الأساسية وعندنا 4 على 4 من الإتفاقيات ذات الأولوية مما يبين بأن الحكومة جادة في هذا الموضوع.

أما فيما يتعلق بالاتفاقية اللي كتشير ليها، بغيت نأكد على أن أتم واحنا خلال الدورة الأخيرة اشتغلنا في هذا الاتجاه، والوفد المغربي داخل المجموعة الإفريقية كان عندو دور فعال من أجل تقديم اقتراحات وتعديلات حول المشروع المقترح من طرف المنظمة والتوافق حول مضامينه، مما مكن من اعتماده بالإجماع، وهو نفس الدور الذي قام به كما قلت لا فالمجموعة الإفريقية لا فالدورة الأخيرة.

بالنسبة الآن نجيو للموضوع نفسه، الموضوع احنا سابقين فيه السيدة المستشارة علاش؟ لأنه الحكومة صدرت القانون 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، أصدرت نصه التنظيمي للتكفل بشأن النساء ضحايا العنف، فضلا عن الإستراتيجية الوطنية للحد من العنف ضد النساء، ولهذا احنا مستعدين لما غتجي الاتفاقية وغتجي فالمساطر ديال المصادقة إن شاء الله لن يكون إلا موقف إيجابي، ونحن سنكون مع هذه الاتفاقية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة أمال العمري:

شكرا السيد الوزير على التعامل الإيجابي.

بغيت نأكد على أنه بمقتضى هاذ الاتفاقية اللي هي طبعا ملزمة تم الاعتراف بأن العنف والتحرش يمكن أن يشكلا انتهاكا صارخا للحقوق الإنسانية ويهددو تكافؤ الفرص والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للعديد من العاملات والعمال.

كما تم الإفراج بحق كل فرد في دخول عالم عمل خالي من العنف والتحرش، وباطبع كان الاتحاد المغربي للشغل عندو مساهمات متميزة في

شكرا السيد المستشار والفريق على هذا السؤال المهم.

هو اليوم موضوع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من المواضيع المهمة، المغرب اكتسب فيها موقع الريادة على المستوى الدولي، ويمكننا كتحاربه أن نضخر بهذا الموقع فاليوم هناك اعتراف دولي آخره القمة التي حضرناها في باريس والتي أكدت مرة أخرى أن المنتظم الدولي ينظر بتقدير كبير إلى التجربة المغربية في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، والدليل على ذلك هو أننا سنحتضن أول قمة إفريقية وتأسيس شبكة إفريقية لوزراء الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والتي سيحتضنها المغرب إن شاء الله في 2020، إذن هذا على مستوى الإطار الدولي.

على مستوى الجهود المبذولة هناك مجهودات كثيرة وفي مستويات متعددة، يكفي أن أقف على المستوى الأول اللي هو المستوى اللي يلاحظ اليوم في الواقع، الأعداد المتطور لعدد المتعاونين، لأن الاقتصاد الاجتماعي فيه مكونات من أهمها التعاونيات في بلادنا اليوم عدد التعاونيات 20000 تعاونية، 50% من التعاونيات الموجودة في الوطن العربي موجودة في المغرب، لأن الوطن العربي فيه تقريبا 40000، 20000 منها بالمغرب هذا على مستوى الأرقام، 11000 هي فالطريق لأن كنعرفو المسطرة فيها مجموعة من المراحل 11000 في الطريق أنها تكون جاهزة.

على المستوى التشريعي كذلك كين اشتغال على القانون الإطار واللي كنعبرو بأنه غيكون آلية من آليات تحقيق الإلتقائية بين مختلف المتدخلين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد علي العسري:

شكرا السيد الرئيس.

نحن بلا شك نتمن الجهود التي تبذلها الحكومة ويبدله القطاع وخاصة على المستوى التشريعي من خلال إصدار قانون جديد للتعاونيات، من خلال منح التعاونيات حق الولوج للصفقات العمومية في المرسوم الجديد، من خلال تنظيم المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني ومن خلال دعم المعارض الجهوية، من خلال خلق فضاءات قارة ودائمة ولكن نعتقد أن هذا المجهود لا بد أن يظهر له أثر على مستوى محاربة الفقر ومحاربة الهشاشة، خلق فرص الشغل في المناطق النائية والصعبة، وهذا الأمر هو الذي نريد أن يكون لنا جواب بشأنه من طرف الحكومة.

لا بد أن نستغل الفرصة لنطالب بالإسراع حسب ما جاء في الإستراتيجية وبرنامج العمل بالإسراع بإحداث ب.

- الإسراع بإحداث مرصد وطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛
- خلق وتكثيف التسويق الترابي والتعجيل بإنشاء نظام معلوماتي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني؛

تقدمنا على الاتفاقية، الاتفاقية إن شاء الله لما تحي وتدور من المساطر ديال المصادقة كنعرفوها راه حتى هي إن شاء الله نمشيو نديرو ليا الوثائق ديال الإيداع كما درنال 3 ديال الاتفاقيات لأن ما عندناش عقدة في هذا المجال. بغيت غير نشير لواحد القضية مؤخرا هو أنه قريبا إن شاء الله غادي تطبيقا للقانون 103.13 سيتم تعيين اللجنة الوطنية للتكفل بالنساء ضحايا العنف، حيث توصلت القطاعات الحكومية المعنية بمراسلة من السيد رئيس الحكومة من أجل تعيين ممثلها في اللجنة.

بالنسبة للمرصد راه موجود في الإستراتيجية وهذا واحد البناء كيتدار فيه الجانب التشريعي، فيه الجانب التحسيبي، فيه الجانب الرصدي، راه احنا سردنا ليكم الأسئلة اللي توجهت لنا من منظمة العمل للمركزيات النقابية البعض أجابنا والبعض لم يجيبنا، ولكن الحمد لله اشتغلنا مجموعين باش دوزنا هاذيك الاتفاقية وكانت فيها البصمة ديالنا ككرب وكسلمين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية وموضوعه، الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية.

المستشار السيد علي العسري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدة كاتبة الدولة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيداتان الوزيرتان.

نسألكم في فريق العدالة والتنمية عن مجهودات الحكومة والقطاع في دعم وتشجيع وتمييز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟ وعن مدى تقييمكم لما تحقق من إنجازات في هذا القطاع، لا سيما من خلال تقييم الإستراتيجية الوطنية ثم الإستراتيجية وبرنامج العمل الجديد؟ شكرا جزيلًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة.

السيدة جميلة المصلي كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس،

الأخيرة، بل أكثر من ذلك هناك جهات اليوم اللي مستعدة أنها تطلق مرصد للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لأنه غادي يفيدنا في المسألة ديال تجميع المعلومة، لأن اليوم باش نهضو بالاقتصاد الاجتماعي في بلادنا لابد من توفير آليات مثل مرصد من أجل توفير المعلومة، لأن توفير المعلومة وتحقيق الالتئانية بين المتدخلين سيساهم بشكل كبير في التخفيف من بعض المشاكل.

ولكن اللي نبغي نؤكد عليه أن اليوم كايئة واحد الإرادة كبيرة من طرف الشباب ومن طرف النساء في العالم القروي للانخراط في هاذ النوع من الاقتصادات، واللي ساهمو فعلا أنهم يخرجو من دائرة الفقر إلى توفير مناصب الشغل للآخرين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

وننتقل إلى السؤال الثاني، وموضوعه مآل مشروع بناء مقر جديد للغرفة الجهوية للصناعة التقليدية بالدار البيضاء - سطات، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد ريجان:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة،

نسائلكم حول مقر جديد لمدينة الدار البيضاء، كنعرفو مدينة الدار البيضاء كتكون من الساكنة ديال 7 ملايين ديال النسمة، وفيها واحد المجموعة نسبة مئوية كبيرة والوزارة مهتمش باش تصلح أو تبني شي مقر ديال الغرفة ديال الدار البيضاء؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد المستشار.

أولا، حسب المعلومات التي تتوفر عليها أنه تم إعطاء الغرفة ديال الدار البيضاء مقر في المجمع ديال الصناعة التقليدية، يعني ثلاث طوابق مخصصة لعمل الغرفة، أكثر من ذلك إلى كان هناك طموح للتوفر على مقر ثان طموح مشروع، ولكن أتما كنعرفو أن اليوم الغرف هي مؤسسات عمومية

- لابد أن يكون للإستراتيجية الجديدة لهذا القطاع تصور ورؤية واضحة لتكون مدخلا من مداخل النموذج التنموي الجديد الذي تنشده بلادنا؛

- لابد من وضع تصور في هذا الصدد، لابد من رصد مساهمة هذا الاقتصاد في خلق فرص الشغل خاصة قلت في المناطق الصعبة والناحية.

وعلى الهامش نتساءل عن سبب تعثر جل المشاريع التي تصب في هذه الاتجاهات، على سبيل المثال السيدة الوزيرة، تعرف أن تاونات وضع بها الحجر الأساس لمجموعة من المشاريع كمشروع قرية الصناعات النابتية، المنتوجات النابتية منذ سنة، لم يتم إنجاز أي شيء لحد اليوم، الجبارة واحد المجموعات ديال الجماعات القروية.

لذا نؤكد على ضرورة إبلاء هذا القطاع عناية قوية وإضافية، خاصة وأنه يراهن عليه للمساهمة في محاربة الفوارق الاجتماعية والمحالية وخلق أنشطة مدرة للدخل لدى واحد الشرائح كثيرة وكبيرة وواسعة من المجتمع المغربي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

أبدأ بالموضوع، تكلمتو على الدور ديال الاقتصاد الاجتماعي في العملية ديال توفير مناصب الشغل، فعلا لأن الهدف هو هذا، تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، واليوم كل المشاريع المنجزة طبعاً المساهمة في الناتج الداخلي الخام لا زلنا أمام رقم متواضع، واحنا طموحنا في الإستراتيجية الجديدة هو أن نرفع من مستوى إسهام الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في الناتج الداخلي الوطني.

هذا مجهود كيتبدل على مستوى ذكرتو بأن المشاريع متعثرة السيد المستشار، بالعكس مشاريعنا غير متعثرة، وكان هناك آية وكان متابعة، يمكن في تاونات فيها بعض الصعوبات من قبل بعض الشركاء، إذا لم يلتزموا، أما احنا كوزارة ملتزمين والمساهمات ديالنا كنعطيها في الأجل ونبغيو نشوف معكم من بعد وغادي نتواصلو مع الناس ديالنا اللي هما في عين المكان، باش نعرفو بالضبط مين جاي هاذ المشكل إلى كان شي تأخر، لأن الأصل أنه هذه مشاريع تم تدشينها لكي تنطلق وتشتغل، خاصة أنها في العالم القروي.

المسألة الأخرى اللي نبغي نؤكد عليها، هو أن قضية المرصد اللي تكلمت عليه المرصد الوطني الآن في المراحل الأخيرة، اشتغلنا عليه في المراحل

أنا والأستاذ استدعيتنا والسيد المستشار وقلت لك الله يجازيك بخير راه هاذ المسألة ديال المندوبيات راه فيهم غير ناس مؤقتين هذا لا يعقل. اسمح لي السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة في إطار الرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاجتماعي:

في الحقيقة السيد المستشار السؤال اللي طرحتي وتوصلنا بيه مكتوب في موضوع، والآن طرحتي مواضيع كثيرة وكثيرة جدا بالشكل اللي بغيتي تطرحها به، بهاذ الطريقة باش شرحتي خاصنا لجنة وخصنا نهار باش ناقش كل موضوع ياخذ حقو ونعطيك فيه التوضيحات اللازمة.

لأنه باش تكلمو بهاذ النفس وبهاذ السلبية على القطاع أنا اليوم، أمس كان عندنا المعرض الوطني الموضوعاتي في المجال ديال الجلد، وقبل منه كان معرض وطني فالخشب يعني سياسة موضوعاتية معارض متخصصة، بالعكس احنا كنتلاقوا الصناع وكتتلاقوا معلمين كبار ونجد تهمينهم لمجموعة من المبادرات، طبعاً ماشي كلشي نحل، ولكن كاتبة مبادرات خصها تثن، ما يمكن ليناش واحد القطاع اللي فيه 20% من الساكنة النشيطة نجيو نقولو أنه ما تدار والو وتكلمو بهاذ النفس.

أنا صراحة نتكلمو بالإضاف نقولو هاذي درتوها مزيانة وهاذي فيها مشكل متفقين، نتعاونو عليها، أتم ممثلين ديال الصناعة التقليدية مفروض أنكم كتعاونو ماشي كتكلمو بواحد النفس كأنكم كتعطيو للرأي العام كأنه ما تدار والو، والحال احنا مع الصناع باستمرار.

المعارض اللي تكلمت عليها ما جاتكش في السؤال، ولكن احنا نتكلمو على السياسة ديال الترويج، ونتقول دائماً للسادة رؤساء الغرف قلبو على مواقع باش يكون معرض دائم، والدور ديالكم كاملين هو تقبلو أتما كمستشارين وكمختصين في هذا المجال البحث عن معارض دائماً بالتوافق مع الجماعات المنتخبة، مع المجالس الترابية عموماً، لأن فعلاً اليوم الصناعة التقليدية تحتاج معارض دائمة، ولكن معارض دائمة ماشي احنا اللي غنفكوها بوحدنا كوزارة، لابد من التعاون مع مختلف المجالس الترابية، واليوم، والحمد لله، كاتبة جماعات وكاتبة جهات اللي أبدت الاستعداد ديالها للتعاون ديالها معنا في هذا الإطار.

فإذن طرحتي قضايا كثيرة، ولكن النفس العام اللي طرحته بها ما فيش الإنصاف، لأن هذا قطاع يتطور، قطاع، الحمد لله، تفتحت فيه أورش كبيرة مرتبطة بالترويج، مرتبطة بالتكوين، مرتبطة بتعريف المغاربة بهذا القطاع، لأن إلى بغينا اليوم نخدمو الصناعة التقليدية في المغرب خاصنا نخدموها برفع المستوى الثقافي ديال المغاربة وديال التصالح ديالهم، واللي

باستقلالية مالية ديالها، طبعاً هي تحت وصاية كتابة الدولة، ولكن عندها مجال والقانون يسمح لها في تنمية الموارد المالية وتوفير موارد إضافية. طبعاً احنا إذا كان هناك عقار لأن أول صعوبة في مدينة مثل الدار البيضاء باش نكونو صرحاء أول صعوبة هي صعوبة توفير العقار الملائم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد محمد ريجان:

مانتساوش على أنه كايين كتقول لي العرض والعقار ما موجودش في مدينة الدار البيضاء وكتقول لي على أنه عاطينها 3 ديال الطبقات، هاذوك 3 ديال الطبقات هاذيك كيف ما قلتي راها عندها التسيير ديالها مستقل باش غادي تبقاو أتم مضافينهم إلى يوم القيامة لا، هاذي واحدة.

ثانياً، ما تنساوش السيدة كاتبة الدولة راه عندكم ما بين 25 مليار سنتيم و30 مليار سنتيم اللي كتمشي مخصصة للتعريف بالصناعة التقليدية والتي لا يستفيد منها حتى واحد، الصانع التقليدي ما تيستفد منها، غتقول لي تنديرو الترويج وتنديرو هذا، 7 أيام ديال الكرموس السيد كاتبة الدولة راه تتسالي، كتقول لي غادي ندير معرض جهوي أو وطني وتديرو على 7 أو 5 أيام هذا لا يعقل.

وكذا نسائلكم على مدينة الدار البيضاء هاذي ما خصهاش غرفة؟ أتم اللي عطيتها دبا مقر مؤقت، هاذك المقر اللي عندكم خاصكم تعرضو فيه، كتمشيو كتنديرو الصفقات ديال 10 مليون ديال الدرهم للسطونات وهذا، راه المقر هاذك المجمع مديور للعرض كيف ما دايرين في دول أخرى، كيغطيهم واحد المدة ديال شهر أي مهن ولا كذا وتيساليو وتيجيو هاذ الآخرين هاذو.

بالنسبة ما هو دور مديرية الابتكار عندكم السيدة الوزيرة وها خرجت على السؤال شوية الله يجازيك بخير اسمحو لي، المديرية ديال الابتكار ما بقاتش عندكم، دار المعلمة اللي كتفتخرو بها وكتقولو درنا دار المعلمة تدير وشحال من معرض ولو لقينا شي مقر ديال شي جمعية ديال دار المعلمة ولا دار الصناعة بجوج.

الجماعات ديال الصناعة التقليدية مثلاً نعطيك مثل على جهة بني ملال- خنيفرة هاذك المقر دبا اللي كتبنيو فيه هو ماشي ديالكم خاصكم بعدا تسويو الأرض، الأرضية بعدا هي الأولى ماشي ديالكم كنخسرو فيها المال العام كيمشي فيه.

معاهد التكوين في فنون الصناعة التقليدية مثلاً كالمعهد اللي دشن سيدنا في مسجد الحسن الثاني خاصكم على الأقل تعمومهم، كنخسرو واحد الملايير ديال فالمعارض اللي هي كتمشي، عاوتي ما هي المندوبيات اللي عندكم دبا كايين 5 ديال المندوبيات فارغة، وراه جينا عندك ذاك النهار

هناك مشاريع كبيرة وعرفنا بأن لا بد أن التجارة الإلكترونية تتلعب واحد الدور مهم بالنسبة للنسيج الاقتصادي ديال بلادنا، وهناك مشاريع اللي قمنا بها بشراكة مع القطاع الخاص، أيضا غادي تكون مدججة أيضا في الإستراتيجية ديال وزارة التجارة اللي غادي تكون، إن شاء الله، في القريب العاجل، وداخلة فيها التجارة الإلكترونية.

إذن بالنسبة للمشاريع اللي قمنا بها، برنامج (Easy Export)، وهو كان بالتعاون مع بريد المغرب، الهدف هو تبسيط إجراءات التصدير لدعم المقاولات الصغرى المغربية، تيسر هذا بالتصدير بسهولة وبتكلفة منخفضة، للوصول للأسواق من خلال شبكات بريد المغرب، تيهف هذا البرنامج أيضا إلى مجموعة من القطاعات، ومنها قطاع الصناعة التقليدية والمواد المحلية.

هناك أيضا الوزارة دعمت مشروع (e-Xport Morocco) اللي هو تقريبا يعني التصدير المغربي أو التصدير الإلكتروني للمغرب بشراكة مع الجمعية المغربية للمصدرين، وتيتوخى تعزيز تمرکز المقاولات المغربية على المستوى الدولي من خلال إنشاء منصة إلكترونية شاملة تضم 400 مقالة مغربية، وأيضا هناك برنامج تنمية الصادرات من خلال الأسواق الافتراضية اللي كيهف إلى زيادة صادرات الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وكحصيلة ديال 2018 فكان هناك دعم من الوزارة ل 40 مقالة، الهدف ديلنا هو أننا نوصلو في 2020 ل 200 مقالة، اليوم وصلنا ل 40 مقالة اللي كتساهم أيضا كنعرفو بأنها دخلت بالمنصة ديال "علي بابا" كنعرفو بأنها منصة قوية جدا فهاذ التجارة الإلكترونية، هناك دعم من أجل بعدا نعرفو بعدا أشنو هي هاذ المنتجات واش يمكن ليها تدخل لهاذ المنصة أو ما يمكن ليهاش تدخلها، المواكبة ديلها أيضا بتكوين هؤلاء المصدرين المغاربة.

أيضا من غير التكوين هناك أيضا تكوين الناس وأيضا التهيء اللوجستيكي بالنسبة لهذه المنصة الإلكترونية اللي هي مهمة جدا بالنسبة للاقتصاد الوطني.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السيد المستشار المحترم.

السيد يوسف محيي:

شكرا السيدة الوزيرة على هاذ الأرقام وعلى هاذ العرض القيم حقيقة. احنا كزيدونتمو هاذ الشي اللي قلتي، القطاع عالميا عرف بكل صراحة واحد التحول بنوي مهم جدا، لأنه الناس فالخارج اليوم ما بقاتش تتشري من المتاجر بأكثر ما هي تتشري من المواقع الإلكترونية وكتبني المنتج ديلها يوصلها حتى للدار بإرسالية.

هو، الحمد لله، كمين مع هذه المنتجات.

الدول اللي تقدمت هي دول تقدمت لأن أولادها تيبستهلكو المنتج التقليدي والمنتج المحلي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة البولة ونشكركم على مساهمتكم.

ننتقل إلى آخر سؤال في جدول الأعمال الموجه لكتابة البولة المكلفة بالتجارة الخارجية، وموضوعه إحداث منصة لوجستيكية موجهة للتصدير لدعم التجارة الإلكترونية، وهو موضوع من طرف الاتحاد العام لمقاولات المغرب، تفضلو السيد المستشار المحترم لوضع السؤال.

السيد يوسف محيي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات المحترمت،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السؤال ديلنا السيدة الوزيرة اليوم تيهم لوجستيكي التصدير عبر المواقع الإلكترونية المتخصصة في التجارة الخارجية.

هل لكم السيدة الوزيرة تصور أو إستراتيجية لدعم هذا القطاع الواعد والأساسي بالنسبة للميزان التجاري وميزان الأداءات وكذلك التشغيل بالمملكة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

الكلمة لكم السيدة كاتبة البولة في إطار الرد على السؤال.

السيدة ارقية الدرهم كاتبة البولة لدى وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مكلفة بالتجارة الخارجية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدات والسادة المستشارين.

شكرا السيد المستشار والفريق على طرح هذا السؤال، اللي هو مهم جدا تيدخل في إطار أنه اليوم ننعرفو بان العالم تغير ودخلنا في هاذ الرقمنة بالنسبة للإدارة، ولكن أكثر حتى بالنسبة للتجارة وهي التجارة الإلكترونية.

هناك أرقام مهمة جدا بالنسبة للتجارة الإلكترونية اللي تتمثل في 8 ديال المليار ديال الدولار عالميا، للأسف، أننا لازنا ما استغلناش وما استفدناش من هذا الرقم المهورل جدا، ولكن نحن في الطريق أو نحن على المشارف، ننعرفو أيضا فقط للتذكير أن هناك إستراتيجية المغرب الرقمي والتي تم تقديم الخطوط العريضة لهذه الإستراتيجية، تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة في 2016، الهدف منها هو تقوية مكانة المغرب الرقمي، اللي ننعرفو بأنه اليوم مهم جدا، واحنا كوزارة واكبنا هذا التطور، وكانت

الحل السيدة الوزيرة هو الاستثمار في منصات متخصصة للوجيستيك، وهاذا المسألة عندها هي راه ماشي التخصص ديالكم ولكن هاذ المنصات خاصكم تشوفو مع الحكومة وتستثمرو لأن اليوم كنتكلو على الاستثمار فمؤذج نموي جديد والانتقائية اللازمة في مجال الاستثمار العمومي اللي تكلم عليه السيد رئيس الحكومة ذيك النهار، لأن خاصنا الاستثمار يكون فيه المزيد ديال المنتوجية في التشغيل وديال خلق قيمة مضافة، وكذلك الاستثمار فهاذ الحلقة المفقودة من سلسلة قيمة هذا القطاع، اللي أنا على يقين أنت عرفتيا غادي يكون عندو مردودية هائلة في جل جهات المملكة. وللتذكير راه جا في التوصية نتاع المنتدى الأخير للتجارة حضرتي فيه السيدة الوزيرة، دعم الابتكار والتجارة الإلكترونية للولوج إلى الأسواق الرائدة عالميا.

وتنشكروك على الاهتمام ديالك.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. ما بقاش الوقت.

شكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت الجلسة.

وباش نمغن المسألة ديال الأرقام كذلك، رقم المعاملات ديال التجارة الإلكترونية غيرتفع ب20% في سنة 2022 وغادي يحقق 5.8 ترليون دولار أي ما يعني 5800 مليار دولار.

رقم آخر هو النمو ديال التجارة الإلكترونية غيركون في 2022، 6 ديال الأضعاف ديال نمو المبيعات داخل المتاجر وهذا راه خيالي، واحنا في وسط هاذ الإطار هذا راه ما كاينيش السيدة الوزيرة بتانا لسنا موجودين، وعلى هاذ الشي باش تنقول بأن المستثمرين عندهم إشكالية كبيرة، يعني باش يمكن يتطورو فهاذ القطاع هذا وكتنكلمو كيف ما تكلمتو تشكرك على (les start-up) على قطاع الصناعة التقليدية والوزيرة راه موجودة معنا ولا المنتوجات المحلية وهذا الشي راه كاين ف (les territoires) كلهم مراكش، الصحراء كاين واحد الانتظارات كبيرة بزاف وواحد الآمال كبيرة بزاف على هاذ القطاع هذا ديال التصدير، ولكن المشكل هو الإرسال هو الإشكالية هو الحلقة المفقودة هو الإرسال والتمن ديال هاذ الإرسال، الثمن اليوم يعيق التنافسية ديال هاذ المقاولات، راه خصنا نعرفو بأنه أقل ثمن يمكن تصيفط به اليوم مع بريد المغرب هو 80 أورو، كيفاش غادي تصيفط ب80 أورو حاجة تتسوى 10 أو لا 15 أورو ولا كاع حتى 20 أورو؟ وكذلك الإمكانية ديال تتبع الإرساليات عبر الانترنت الناس اللي فالخارج مولفين يتبعو السلعة دياهم كيشوفها فين وصلات وتيعرفو متى توصلهم، التاريخ ديال التسليم غير مضبوط، إشكالية الجمارك اليوم باش تصدر كاين مساطر معقدة.